يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٦ صفحات

الثمن : ٢ شاقل
המחיר : 2 שקלים
Price : 2 Shekel

אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD

الثلاثاء ٢١ نيسان ١٩٨١ الموافق ١٧ جمادى الثانية ١٤٠١ ، العدد ٣٧/٩٨ VOL 98/37 – 21.4.1981



اختتام دورة المجلس الوطني الفلسطيني

توطد الوحدة الوطنيـــة بقيادة م.ت.ف!

* تحية القوى الدمقراطية والتقدمية في اسرائيل المعادية للصهيونية .
* ادانة الاتصالات مع الاطراف التي تنتهج الصهيونية عقيدة وممارسة .

نيقوسيا – خاص – اختتمت الدورة ال ١٥ للمجلس الوطني الفلسطيني اعمالها مساء امس الاول ، الاحد ، في عاصمة السورية ، بانتخاب لجنة تنفيذية جديدة برئاسة ياسر عرفات الذي اعيد انتخابه بالاجماع . وقررت ضم ممثل عن الجبهة الشعبية الى الاجنة التنفيذية عملا بدعم الوحدة الوطنية الفلسطينية . وأولى المجلس الوطني مهمة صياغة البيان السياسي العام للجنة التنفيذية الجديدة . كما اقر توصيات اللجان المختصة المتفرعة عنه . وزيادة عدد ممثلي المناطق المحتلة في المجلس من ١٢٢ عضوا الى ١٨٨ عضوا على ان يكونوا من ممثلي الاتحادات العمالية والنقابية والمؤسسات والهيئات الوطنية في المناطق المحتلة .

واكدت توصيات لجنة شؤون المناطق المحتلة ، التي اقرها المجلس الوطني ، على الدور الايجابي الذي تقوم به القوى الدمقراطية والتقدمية اليهودية في اسرائيل المعادية للصهيونية ، عقيدة وممارسة ، والتي تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا للشعب العربي الفلسطيني وبالحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني بما فيها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة . ودان المجلس الوطني اية اتصالات تجرى مع الاطراف التي تنتهج الصهيونية عقيدة وممارسة .

وذكرت صحيفة « جروزلم بوست » في عددها الصادر امس ، الاثنين ، ان المراسلين سالوا عن المقصود بالقوى الدمقراطية والتقدمية المعادية للصهيونية عقيدة وممارسة . فأجابهم الناطقون بلسان المجلس الوطني – « راكاح » مثلا .

كذلك حيى المجلس الوطني الفلسطيني النضالات الباسلة التي تخوضها الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل والتي افشلت كل المخططات الرامية الى تذويب شخصيتها وتهويد اراضيها وطمس ثقافتها الوطنية .

ودعا المجلس الوطني الفلسطيني لدى اقراره لتوصيات لجنة شؤون المناطق المحتلة ، الى تدعيم بناء الجبهة الوطنية الفلسطينية في المناطق المحتلة باعتبارها الذراع الاساسي الفعال لمنظمة التحرير الفلسطينية ودعم لجنة التوجيه الوطني المركزية وكافة لجانها المتفرعة باعتبارها الاطار الوطني العريض لبلورة الموقف الوطني الموحد . وكد على اهمية دعم صمود الشعب الفلسطيني سياسيا وماديا ومعنويا من اجل تعزيز مؤسساته وهيئاته الوطنية بما يخدم تطوير حياته في كافة المجالات والجوانب . كما اكد اهمية وحدة المنظمات الشعبية والنقابية العمالية في المناطق المحتلة وخارجها وتوفير الدعم المادي والمعنوي لها من خلال المؤسسات الشرعية وتوفير الدعم اللازم للقطاع الزراعي وحماية الارض والحفاظ عليها وضمان عروبتها .

وحول لجنة التنسيق المشتركة اكد المجلس الوطني الفلسطيني ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الجهة الوحيدة المسؤولة عن دعم صمود جماهير المناطق المحتلة . وطالب المجلس في هذا الاطار السلطات الاردنية بتقديم كافة التسهيلات الادارية اللازمة لتنفيذ ذلك . وستشكل منظمة التحرير مجلسا اعلى لشؤون المناطق المحتلة على اساس جهوي .

• قائد الثورة السورية الكبرى الزعيم سلطان باشا الاطرش •

المدفعية الاسرائيلية الانعزاليـة تقترف

مجـزرة صيـدا

* سقوط عشرات الابرياء من مختلف الطوائف : دروز وموارنة ومسلمين !
* ايام « جيب » سعد حداد الاخيرة وايامـه ؟

بيروت – وكالات الانباء – وصف شفيـق الوزان ، رئيس الوزراء اللبناني ، في اذاعة له من راديو بيروت ، اعمال القصف التي تعرضت لها امس الاول الاحياء السكنية والمحلات التجارية في مدينة صيدا من جانب ميليشيات العميل سعد حداد التي تدعمها اسرائيل ، وصفها بأنها اعمـال همجية وطالب الراى العام العالمي بان يدين هذا الاعتـداء الهمجي الذى شنته اسرائيل وعملاؤها .

كذلك وصف وزير الصحة اللبناني اعمال القصف هذه بانها مذبحة . ودعا الى التنديد بشدة باسرائيل التي تساند الميليشيات الانعزالية التي يقودها العميل سعد حداد .

وقد اضربت مدينة صيـدا امس اضرابا عاما شاملا احتجاجا على ما تعرضت له من عدوان اجرامي بشع .

وكانت القذائف الاسرائيليـة – الانعزالية التي وجهت امس الاول الى صيدا قد اصابت كنيستين احداهما مارونية والاخرى كاثوليكية . واشعلت النيران في العديد من البنوك والمحلات التجارية في المدينة . واصابت القذائف اصابة مباشرة احد مقاهي المدينة مما ادى الى مقتل ١٦ مواطنا وجرح ٢٥ اخرين .

وحاولت القوات الاسرائيلية في الوقت نفسه القيام بعمليتي انزال عن طريق البحر : واحدة الى الشمال من مدينة صيدا والاخرى بالقرب من شاطئ صور . واستخدمت في تنفيذهما الطائرات المقاتلة . وقصفت المدفعية الاسرائيلية بعيدة المدى المخيمات الفلسطينية .

بينما راحت الطائرات الاسرائيلية تحلق فوق عدة مناطق في الجنوب وخفت الزوارق الحربية الاسرائيلية « تتمختر » في عرض البحر ، وقد اقتربت احداها من شواطئ العاصمة بيروت .

واعلنت المصادر الانعزالية – الاسرائيلية ان قصف صيدا الهمجي هذا جاء ردا على مقتل ثلاثة جنود من الميليشيات الانعزالية جراء انفجار لغمين وضعتهما القوات المشتركة في الجنوب تحت سيارتين كانتا تقلان رجال الميليشيات .

– البقية على ص ٦ ع ٣ –

الشعب السوري يحتفـل بالذكرى ال ٣٥ لاستقلاله

دمشق – احتفلت يوم الجمعة الماضي (٤/١٧) جماهير الشعب العربي السوري بالذكرى ال ٣٥ لتحرر الجمهورية العربية السورية من نير الاستعمار الفرنسي وجلاء آخر جندي محتل عن تراب الوطن .

وفي هذه الذكرى المجيدة شهدت المدن السورية العديد من المسيرات الشعبية والمهرجانات الخطابية التي تقدمها كبار المسؤولين في الدولة وممثلو المنظمات الشعبية .

وعقد الاحتفال المركزي برئاسة القائد السوري حافظ الاسد وبحضور جمهرة من المجاهدين والمناضلين القدامى والجدد على مدرج جامعة دمشق يوم السبت الماضي (١٨–٤) .

وبهذه المناسبة قام التلفزيون السوري ببث برنامج وثائقي خاص استعرض فيه احداث الثورة السورية الكبرى منذ انطلاقتها عام ١٩٢٥ وحتى انتصارها .

وتخللت هذا البرنامج الخاص مقابلات مع المجاهدين القدامى ، زعماء الثورة وعلى راسهم الزعيم العربي الدرزي ، سلطان باشا الاطرش ، قائد الثورة السورية

– البقية على ص ٦ ع ٢ –

تجـاوب شعبي وبرلمـاني واسـع مع مطلب كفرياسيف : اقامة لجنة تحقيق برلمـانية شعبيـة حـول المجزرة

* آثار الجريمة تزعزع وفود التضامن : « افظع من اي تصور » * عشرات الوفود العربيـة واليهودية تتدفق على القريـة الثكلى * مخططو الجريمة يشنون حملـة تحريض دمويـة على رئيس مجلس كفرياسيف * الغاء الاحتفالات بعيد الفصح والشعنينـة * الناصرة تفتتح حملة التبرعات بـ ٦٥٠ ألـف ليرة *

حيفـا – لمراسلينا في المناطق – يلقى المطلب العادل الذي رفعته قرية كفرياسيف ، شعبا ومجلسا ، واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية في البلاد اقامة لجنة تحقيق قضائية شعبية تجاوبا شعبيا وبرلمانيا واسعا في البلاد وذلك اثر اتساع هبة التضامن الشعبي واثر ازدياد عدد الزائرين للقرية واطلاعهم على آثار الجريمة المروعة التي فاقت كل تصور وسماع الشهادات من اصحاب البيوت المدمرة واهالي كفرياسيف وكلها شهادات تدين الشرطة وتحملها مسؤولية المذبحة .

وقد انضم بعد كل الجبهة وشلي وميلم ، الى المطالبة باقامة لجنة تحقيق برلمانية شعبية حتى بعض قادة حزب العمل وبينهم السكرتير العام ، حاييم باركيف ، وعضو الكنيست من الليكود روني ميلو .. وذلك بعد ان زاروا القرية وسمعوا بعض شهادات الاهالي .

ومع هذا تواصل الاجهزة السلطوية التي خططت للجريمة النكراء حملة التحريض الدموية على رئيس مجلس كفرياسيف ، الرفيق نمر مرقس . وقد تلقى الرفيق مرقس تهديدات تلفونية من عدد من « المجهولين » خلال الايام الماضية . واصدر مجلس كفر ياسيف المحلي بيانا ، امس الاثنين ، اشار فيه الى انه ازاء وقفة اهالي القرية الصامدة والتضامن الشعبي الواسع والضاغط معهم بدأ الواقفون وراء المخطط عمليات تضليل وتفرقة بوسائل الاعلام المختلفة . وقال البيان : انهم يفعلون ذلك باسم غيرهم . واما محور عملياتهم فهو التحريض على رئيس مجلسنا وتحميله المسؤولية عما حدث . واكد البيان بحزم : اننا نود ان يفهم الجميع ان رئيس مجلسنا لم ينفرد باية خطوة في معالجة الوضع منذ وقوع الاحداث المحزنة في اثناء المباراة بين فريقي جولس وكفرياسيف لكرة القدم ، وبعدها وانه بادر لكل خطوة اتخذناها لحقن الدماء بين القريتين الجارتين . ونحن نعتقد ان التحريض عليه هو صنع اوساط تسعى لتصفية حسابات سياسية معه . ونحن نرفض هذه المحاولات ونتمسك بوحدة مجلسنا وقريتنا وبارادة ناخبيها .

واختتم البيان مؤكدا : نحن نسعى الى الصلح والى اعادة علاقات حسن الجوار بين قريتينا . ونريده صلحا يحفظ الحقوق ويسد الطريق في وجه الايدي السوداء التي اوقعت القريتين في دوامة الدم . ولكننا لن نتنازل ونطالب الجميع بالا يتنازلوا عن المطلب العادل : قيام لجنة تحقيق من خارج جهاز الشرطة – لجنة قضائية شعبية » .

مساعي الصلـح

ويفيد مراسلنا في عكا بان اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية تواصل مساعيها لاجراء الصلح واعادة المياه الى مجاريها . وقد بادرت الى الاتصال مع لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية وشكلت مع ممثليها لجنة صلح تقرر ان تضم اليها شخصيات شعبية اخرى .

الغـاء الاعيـاد

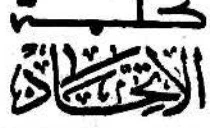
ومن جهة اخرى قرر رجال الدين ومجالس الطوائف المسيحية ، الغربية والشرقية ، في الناصرة وحيفا وعكا وسائر الجليل الغاء الطقوس الاحتفالية بعيد الفصح – للطوائف الغربية – واحد الشعنينة – للطوائف الشرقية . وفي حيفا اكتفت كنيسة الروم الارثوذكس يوم الاحد الماضي بجمهور المصلين وتكلم فيهم رئيس المجلس الملي الارثوذكسي جان مجدلاني وحثهم على تضامنهم مع كفرياسيف من عدوان وحشي . ودعا الى التضامن مع اهالي كفر ياسيف .

وفي كفر ياسيف اعلن ابناء طائفة الروم الكاثوليك في القرية اعتصاما في ساحة كنيستهم وذلك احتجاجا واستنكارا للجريمة البشعة على القرية كلها وعلى الكنيسة خاصة . كما اعلنوا الحداد لمدة اسبوع . وقد انضم اليهم في الاعتصام عدد من ابناء الطوائف الدينية الاخرى ، المسيحية والاسلامية والدرزية . كذلك وجه وجهاء الطائفة نداء الى المطران مكسيموس سلوم دعوه فيه الى العمل لدى المراجع العليا لحماية مقدسات الطائفة .

تضامن واسـع

هذا وتتسع حملة التضامن اليهودية العربية مع ضحايا مجزرة كفر ياسيف ، وهم من ابناء جولس وابو سنان وكفر ياسيف ، لتشمل قطاعات كبيرة من الراي العام في البلاد . وتتمثل هذه الحملة بالوفود التضامنية المتدفقة الى القرية يوميا وبرقيات التضامن العديدة . وقد برز من بينها الوفد الضخم الذي مثل جميع

– البقية على ص ٦ ع ١ –



كلمة الاتحاد

كلنـا بنـو معـروف
كلنـا سلطان باشـا الاطرش
كلنـا شعب اصيل صامد في وطنه !

لم تبق محطة اذاعة وتلفزيون ، في انحاء العالم الواسع ، الا ونشرت الوقائع التي تدين المسؤولين في « دولة القانون » – اسرائيل – بالمجزرة الهولاكية التي ارتكبت في كفرياسيف . وامام الحقائق الدامغة ، عن تغاضي السلطة المدبر عن تورطها المباشر ، نجد ان مختلف الاحزاب والهيئات في اسرائيل تجمع على ضرورة تأليف لجنة تحقيق نزيهة . المسؤولون عن الشرطة يحاولون وضع اللوم على « ضباط بوليس لم يقوموا بواجبهم » . وافادت صحيفة « هآرتس » – امس ، الاثنين – ان البوليس العربي (الجيش) يحقق فيما اذا كان « جنود من الجيش النظامي » قد اشتركوا في تنفيذ المجزرة وفيما اذا كانت اسلحة الجيش الاسرائيلي قد استعملت في اقتـراف المجزرة . ان اصرار رئيس الحكومة بيغن ووزير شرطته بورغ ، بعد هذا كله ، على عدم الاستجابة للطلب الاجماعي بتأليف لجنة تحقيق مستقلة يصبح دليل ادانـة لهذه الحكومة ولهيئاتها المسؤولة ، العلنية منها وغير العلنية .

ولكن اوضح دليل يدين « اليد العليا » هو المحاولات الخبيثة والعلنية التي تقوم بها الاوساط المرتبطة بالسلطة لاستغلال المآسي التي حلت بقرانا الحبيبة – جولس وكفر ياسيف وابو سنان – لمآرب السلطة الحزبية والسياسية الخبيثة . ان هذه السلطة ، التي توجه مدافعها في هذه اللحظات ضد صور وصيدا وتزهق ارواح العرب الابرياء دون تمييز بين مسلم ومسيحي ودرزي وبين لبناني

– البقية على ص ٦ ع ٥ –

(« الاتحاد »)

نـداء

نحن الموقعين ادناه نعرب عن اسفنا العميق والمنا الشديد للاحداث التي جرت بين اخواننا من كفر ياسيف وجولس والتطور الذي ادى الى اعمال الشغب والاغتيال يوم السبت في ملعب كرة القدم التي جرت انتقاما عنيفا من بعض ابناء جولس يوم الثلاثاء .

اننا نناشد اهالي القريتين العزيزتين علينا بان يتحلوا بالصبر والا يسمحوا للمغرضين بان يتوغلوا بينهم وان لا ينسوا انهم اهل وجيران واخوان . نناديكم باسم النخوة والمروءة ان تتناسوا اعمال الشغب التي لا تأتي بالخير على احد منكم .

ونداء نوجهه الى اهل الكرامة من الخارج كي لا يبخلوا على احد بالجهد والمشاق ولكي يرجعوا المياه الى مجاريها الطبيعية ويدعموا الحق والعدالة والوفاء .

ونـداء الى رجال الشرطة ورجال الامن ان يشدوا ازرهم وان لا يسمحوا لاي فريق من المتهورين باثارة الفتنة ثانيـة .

وبهذه المناسبة فاننا نتقدم باحر تعازينا الى جميع الثكالى ، ونتمنى الشفاء العاجل للجرحى والمصابين .

اننا نشاطر الجميع مصابهم الاليم واحزانهم وآلامهم . سائلين المولى عز وجل ان يعيد السلام والوئام بين الاخوة .

علي قضماني وقاسم زيدان وعلي رمال
شركة باطون الجليل – تركيا

محاضرة الرفيق ماير فلنر في الدورة الـ ٣ للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

النشر المنهجي والحقيقة في الصناديق

«الاتحاد» — ننشر فيما يلي نص المحاضرة حول نتائج انتخابات الهستدروت والاوضاع السياسية التي قدمها الرفيق ماير فلنر ، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، في الدورة الثالثة للجنة المركزية للحزب التي عقدت يوم الاثنين الاسبق ١٣—٤—٨١ . ويتعرض الرفيق فلنر في هذه المحاضرة الى النتائج التي يمكن استخلاصها من هذه المعركة لتحسين عمل الحزب والجبهة والى النشر المنهجي في الصحافة ووسائل الاعلام السلطوية الذي يقصد به قلب الحقائق رأسا على عقب خدمة لاغراض سياسية دنيئة !

● في الوقت الذي كتبت فيه هذه السطور لم تظهر بعد نتائج نهائية ورسمية لانتخابات الهستدروت (الاثنين ١٣—٤—٨١) . ولا يزال جاريا عد اصوات المارة والجنود وغيرها . وما زالوا يبحثون عن الصناديق التي اختفت . بالامكان تاليف كتاب كامل عن الانظمة او على الاصح الفوضى التي سادت اماكن شتى في هذه الانتخابات منها ما يسلي ومنها اعمال زعرنة منها عمل هواة ومنها عمل محترفين .

ومع ذلك فان نتائج الانتخابات تمكننا من طرح وجهات نظر مختلفة حول الاتجاهات السياسية والاجتماعية بين اوساط اعضاء الهستدروت . ولا يعني هذا ان توازن القوى في الانتخابات للهستدروت تعكس بالضرورة توازن القوى في الانتخابات للكنيست.

ان تجربة الانتخابات السابقة تثبت ان الامر ليس بالضرورة هكذا واحيانا تكون النتائج مختلفة تماما . هكذا حدث في العام ١٩٧٧ عندما مني المعراخ في انتخابات الكنيست بهزيمة ساحقة بينما فاز في انتخابات الهستدروت التي جرت مباشرة بعد ذلك .

محاولة التضليل لدى نشر النتائج الجزئية

لحزبنا الشيوعي وايضا للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تجربة معينة : في عملية النشر الاولية ، الجزئية ، لنتائج الانتخابات للهستدروت او للكنيست يقللون من مكاسبنا . هكذا حدث هذه المرة ايضا . وفي النشر الرسمي الاول والوحيد حول نتائج انتخابات الهستدروت ، الذي يعتمد على ٧٥٪ من مجموع اصوات الناخبين ، تبين ان قائمة الجبهة هبطت من ٣٠.٣٪ الى ٢٠٨٪ اي بـ ٠.٤٢٣٪ . نسبة الهبوط كانت صغيرة لكن الهدف الاساس بالنسبة للناشرين ذوي النزعات المعينة كان نشر الكلمات « هبوط لراكاح .. هبوط للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة».

لكن الحقيقة مختلفة لاسف اعدائنا ولفرحة مؤيدينا واصدقائنا . ليس فقط اننا لم نهبط وانما حققنا مكاسب جديدة في انتخابات الهستدروت . فقد اصبح الان واضحا ، عشية الانتهاء من عد الاصوات ، ان قائمة الجبهة قد حققت تقدما ملموسا في عدد الاصوات وفي النسبة العامة .

في الانتخابات السابقة للهستدروت، المؤتمر ال ١٢ ، في العام ١٩٧٧ حصلت الجبهة على ٢٧٧٨١ صوتا . وفي هذه الانتخابات حصلت على حوالي ٢٩ الف صوت . ان حقيقة ان قائمتنا قد حصلت على المزيد من الاصوات في الوقت الذي كانت فيه نسبة التصويت هذه المرة منخفضة عن المرة السابقة تشهد على زيادة قوتنا . ويتمثل الامر في زيادة نسبتنا من ٣٠.٣٪ الى ٣٠٥٪ وحتى اكثر (نسبة نصف بالمئة اكثر من الانتخابات السابقة) . وفي المرة الاولى ستكون كتلتنا الكتلة الثالثة في الهستدروت ، من حيث التمثيل ، بعد المعراخ والليكود .

هذه المعطيات تتناقض بالطبع مع عملية النشر الجزئية ذات النزعة المعينة للجنة الانتخابات المركزية ولوسائل الاعلام في اعقابها .

نشر عار من الصحة

ولكن اعداءنا لا يكتفون بالنشر المعبر عن نزعة معينة تضليلية بالنسبة لنتائج الانتخابات التي حصلت عليها قائمتنا . وبز الجميع في ذلك مراسل « يديعوت احرونوت » الذي كتب غداة الانتخابات للهستدروت (٨—٤—٨١) « عضو الكنيست ماير فلنر قال : هناك زيادة لقوة الجبهة في الشارع اليهودي وهبوط محدد في الشارع العربي » .. وما هي الحقيقة : لم يتحدث الى اي مراسل من « يديعوت احرونوت » وبالتالي لم اقل لمراسل « يديعوت احرونوت » او لمراسل اية صحيفة اخرى شيئا عن نتائج الانتخابات . لقد كانت المقابلة الوحيدة التي اجريتها في الساعة الثانية ليلا بعد الانتخابات لمراسل الاذاعة وقلت فيها وهكذا اذيع : « هناك زيادة في قوتنا في الشارع اليهودي وفي الشارع العربي على حد سواء » .

واستنادا على نشر النتائج الجزئية ذات النزعة المعينة ونشر الانباء الكاذبة مثل ذلك التي كتبها مراسل « يديعوت احرونوت » انشا رئيس تحرير الصحيفة ، د. هرتسل روزنبلوم ، افتتاحية (٩—٤—٨١) اعرب فيها عن فرحته « لهبوط تأثير الشيوعيين في البلاد » . طبعا لسنا نتوقع ان يقوم الدكتور ، الذي يعاني من مرض العداء للشيوعية ، بكتابة مقال انتقاد ذاتي على كتابته المتسرعة التي فندتها النتائج الحقيقية لانتخابات الهستدروت .

واذا كان حديثنا حول النشر الكاذب « سنلكر » هذه المرة صحيفة «هآرتس» الممثلة للبرجوازية الاسرائيلية . في ١٢—٤—٨١ نشرت الصحيفة على صفحتها الاولى خبرا مثيرا تحت العنوان « دعوة في مجلس م.ت.ف لاحتلال يافا وحيفا والجليل قريبا ». هكذا بلا زيادة او نقصان . وقرأت نص الخبر كله الذي كتبه عوديد زراي ، مراسل « هآرتس » للشؤون العربية ، ولم اجد شيئا او نصف شيء مما هو مكتوب في العنوان . العنوان ، ببساطة ، عار من الصحة، مختلف لا يمت باية صلة لمضمون الخبر مثلما انه لا يمت باية صلة لابحاث الدورة الـ ١٥ للمجلس الوطني الفلسطيني الذي ينعقد الان في دمشق.

هذا النشر المزيف والمضلل ليس من قبيل الصدف . فهو ايضا مرتبط بمعركة الانتخابات للكنيست التي بدأت مع ان مثل هذه الاكاذيب عن م.ت.ف وليس عن م.ت.ف فقط نشرت في وسائل الاعلام وفي الصحافة الاسرائيلية اكثر من مرة .

محررو « هآرتس » يعرفون جيدا بأن م.ت.ف مستعدة للسلام مع اسرائيل على اساس قيام دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية ، وبضمنها القدس العربية ، وقطاع غزة . وتكون حدود السلام خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧ . من هنا فان الحديث لا يدور عن « يافا وحيفا والجليل » وليس عن « احتلال قريب » او احتلال ليس بقريب . ان هذا النشر المزيف يهدف الى تضليل الرأي العام في اسرائيل .

لهذا فان واجبنا الاولى في معركة الانتخابات للكنيست وبعدها هي نقل الحقيقة للعاملين وللشبيبة وللشعب كافة في اسرائيل . والحقيقة هي انه اذا لم يحل السلام واذا استمر سفك الدماء واذا استمر خطر الحروب الكارثية يخيم فوقنا رؤوسنا فان مسؤولية ذلك تقع على عاتق السياسة الاسرائيلية الحاكمة التي تمنع السلام العادل وتنكر لحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير وحقه في اقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل على اساس التعايش السلمي .

سر مكاسبنا

ان مكاسب قائمة الجبهة في انتخابات الهستدروت لم تكن صدفة. لقد تم تحقيق هذه المكاسب ، اولا وقبل كل شيء ، بفضل سياسة حزبنا الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة . ان تسييس دعايتنا في انتخابات الهستدروت هو سر مكاسبنا. كنا الوحيدين الذين كشفنا عن الاسباب الحقيقية للازمة الاقتصادية والاجتماعية. وان هناك علاقة وطيدة بين النفقات العسكرية الباهظة لاستمرار الاحتلال والاستيطان والعدوان ضد لبنان وبين التضخم المالي في اسرائيل الذي ضرب رقما قياسيا عالميا . طرحنا برنامجا اقتصاديا اجتماعيا واضحا وصحيحا . اظهرنا ان هناك خيارا وان هنالك حلا وانه يمكن الحياة بشكل اخر . اكدنا على ان القضية متعلقة ، قبل كل شيء ، بتغيير السياسة الاسرائيلية الحاكمة بشكل جذري صوب السلام العادل . اكدنا كذلك على الطابع الطبقي لسياسة حكومة الليكود الذي هو لصالح اصحاب رؤوس الاموال الكبار وضد العاملين والفئات المتوسطة . اثبتنا ان سياسة المعراخ معادية ايضا للسلام والدمقراطية وحقوق العاملين ولهذا فهي لا تشكل بديلا .

يكمن سر مكاسبنا ايضا في الاخلاص والعمل المتشعب والمثابر الذي قام به اعضاء حزبنا الشيوعي واتحاد الشبيبة الشيوعية وجمهور مؤيدينا واصدقائنا . كما ادى شركاؤنا في الجبهة الدمقراطية ، الذين وظفوا من جهدهم وقواهم للعمل المشترك ، دورا في تحقيق مكاسب قائمة الجبهة .

التقصيرات

مع ذلك لا يمكن التغاضي عن حقيقة ان نسبة الامتناع عن التصويت العالية ، التي لم يسبق لها مثيل، شملت ايضا بعض مصوتينا المحتملين. وهؤلاء لم يقدروا اهمية انتخابات الهستدروت الكاملة حيث ان هذه الانتخابات لا تقل اهمية عن انتخابات الكنيست . وهذه الظاهرة تلزمنا ان نعمق الدعاية في هذا الموضوع .

لا نتغاضى عن ذلك في ان عملنا النقابي ومجمل عملنا بين اوساط العاملين في اماكن العمل وفي الاحياء الفقيرة والقرى لا يزال ضعيفا . وليس من قبيل الصدفة ان لخصنا في مؤتمرنا ال ١٩ (شباط ١٩٨١) بالقول « يجب ان يحدث تحول في نشاط منظمات الحزب بين اوساط جمهور العاملين والاجيرين كافة . يجب ان يطرح الموضوع لبحث نموذجي في منظمات الحزب . ان النشاط بين اوساط جمهور العاملين هو قضية هامة بالنسبة للحزب برمته » (رؤوس الاقلام المؤتمر ال ١٩) .

ان النشاط بين اوساط جمهور العاملين هو نشاط نقابي وسياسي سوية . وستكون قرارات المؤتمر ال ١٩ مرشدا لعمل حزبنا الشيوعي .

النتائج العامة

ستقوم بتحليل واسع لنتائج الانتخابات للهستدروت بعد نشرها نهائيا . لكن حتى الان يمكن تقدير الاتجاهات الاساسية للنتائج العامة .

ان الظاهرة البارزة في انتخابات

— البقية على ص ٥ ع ٧ —

انتخابات

* بعد ادانته بتهم الرشوة في الانتخابات : بلاطو شارون « بعده هون »

ادان قضاة محكمة القدس ، يوم الاربعاء الماضي ، عضو الكنيست بلاطو شارون بتهمة اعطاء رشوة للناخبين في مختلف انحاء البلاد وذلك بوعدهم بانهم اذا انتخبوه فسوف يقدم الى المحتاجين منهم بيوتا بالايجار اذا هم سجلوا انفسهم نشطاء ومؤيدين لقائمته .

كذلك ادانوه بتهمة تقديم ستة اشكال من الرشوة الى عدد من سكان ديمونه الذين كانوا يعملون للاشتراك في الانتخابات المحلية .

وفي اعقاب ذلك اعلن بلاطو شارون انه نتيجة لهذا الحكم قرر « اعتزال الحياة السياسية وعدم خوض معركة الانتخابات للكنيست العاشرة » !

كذلك ادان قضاة المحكمة مساعده السابق جاكز بونيدس بالتهم نفسها ، بينما برأت مستشاره الانتخابي يعقوب خلفون .

وصرحت مصادر في وزارة العدل انه على ضوء ادانة شارون فسيعيد وزير العدل النظر في طلب فرنسا تسليمه اليها .

وبلاطو شارون — كما هو معروف — مطلوب في فرنسا بعد ادانته غيابيا بتهم الاحتيال والتهرب من دفع الضريبة بمئات ملايين الفرنكات .

وقبل شهرين ابلغ وزير العدل السفارة الفرنسية في اسرائيل بانه اجل البت في امر تسليم بلاطو شارون اليها الى ما بعد انتهاء المحكمة من النظر في قضيته .

وفي محاولة لاستدرار عطف السذج من الناس صرح هذا الرجل الفرنسي الاصل الذي كان يدير في فرنسا عمليات مالية بطرق ملتوية او ملتوية غالبا ، والذي فاز بمقعدين في انتخابات الكنيست الماضية ، مع انه كان المرشح الاوحد والوحيد في قائمته، صرح بان قرار المحكمة زاد من مرارته ! وشكا قائلا : « من الصعب ، حقا ، العيش في اسرائيل — كل شخص ضدي — الاحزاب والصحافة والحكومة » ! واضاف انه ربما من الافضل ان « يذهب الى البيت » (اي الى السجن في فرنسا) !

والمح بلاطو شارون بان الاحزاب الاخرى انتهجت الاسلوب نفسه الذي انتهجه هو في الانتخابات (اي اسلوب رشوة الناخبين) بل اكثر من ذلك قال : « اننا اطفال بالمقارنة مع هذه الاحزاب » .

والجدير بالذكر ان الكنيست اقرت في الاول من نيسان الجاري قانونا يمكن الكنيست من طرد اي عضو منها اذا ادين بارتكاب جريمة عقوبتها تزيد عن السجن لمدة سنة .

ولكن بما انه لم يبق لفترة الكنيست الحالية اكثر من شهرين فمن المشكوك فيه تماما ان تعمل على طرد بلاطو شارون حتى ولو حكم عليه بالسجن لمدة تزيد عن السنة .

على كل حال فان ادانة بلاطو شارون لا تحول دون حقه في خوض معركة الانتخابات ، لانه لا يوجد قانون يمنع المواطن من ان ينتخب الى الكنيست بسبب ادانته بجرم في الماضي او حتى بسبب وجوده في السجن .

* العرب — « منطقة » في حزب العمل

اعلن الوصي على عرب المعراخ ورئيس الجهاز الانتخابي لحزب العمل في الوسط العربي ، رعنان كوهن ، عن اقامة « منطقة عربية درزية (!) » في حزب العمل ستعمل «مثل» سائر مناطق الحزب الاخرى . وقال رعنان ان عرب الحزب سيجتمعون وينتخبون « بدمقراطية وحرية وسرية مرشحيهم» لانتخابات الكنيست العاشرة وذلك بعد اسبوع واحد فقط . واضاف ان قيادة الحزب لم تبت بعد في امر تأييد القوائم العربية المذنبة الى الحزب ..

واما عرب المعراخ فلا يسمع لهم صوت . فمهمة الكلام — كما يبدو — ملقاة على عاتق السيد ، رعنان . فهو قدها وقدود !

* النائب سريد يستقيل من رئاسة « المعراخ » الاعلامية

نشرت صحيفة « عل همشمار » في عددها الصادر يوم الجمعة الماضي ان عضو الكنيست يوسي سريد قرر الانسحاب من رئاسة هيئة الاعلام التابعة للمعراخ بسبب الخلافات في وجهات النظر حول نشر اعلانات المعراخ ، مؤخرا ، في الصحف .

وقالت « عل همشمار » انها علمت ان سريد عارض في الاعلانات الكبيرة التي نشرت مؤخرا بسبب كبر حجمها وبسبب مضمونها .

* الكيبوتسات تهب لنجدة رابين

اعلن ١١٠ اعضاء في مركز حزب العمل (من مجموع ١٣٠ عضو مركز) يمثلون اتحاد الكيبوتسات والكيبوتس الموحد في اجتماعهم يوم الخميس الماضي انهم سيطالبون قيادة حزب العمل بان تخصص مكانا محترما في قيادة الحزب لاسحق رابين ، قائد المعارضة الداخلية في الحزب . وقال رئيس حركة الكيبوتسات ، موسى حريف ، انه سيطالب ايضا بان تمثل حركته في قائمة حزب العمل للكنيست وسائر مؤسسات الحزب حسب قوتها اي بنسبة ٢٤٪ . وكشف حريف ان هنالك مجموعات داخل الحزب تحاول الاستفادة من النظام الجديد ، الذي يفرض على كل عضو كنيست من الحزب يريد ترشيح نفسه للمرة الثالثة ان ينتخب بنسبة ٦٠٪ في مركز الحزب ، كما تحاول الاستفادة منه ايضا لتصفية حسابات شخصية . وقال : سنحاول منع هذه الظاهرة ايضا ! !

اليوم الثامن في الاسبوع — بقلم : سميح القاسم

لا جولس ولا كفرياسيف وحدهما شعبنـــا برمته هو الهدف !

ثلاثة شبان من لحمنا ودمنا شيعنا نعوشهم منذ مطلع اسبوع الاحزان الاخير .. ثلاث زيتونات اقتلعت من تراب الجليل منذ مطلع اسبوع الدم الاخير .. ثلاثة سطور سوداء اضيفت الى كتاب العذاب والحسرة ، الى قصة هذا الشعب الايوبي الصابر الصامد الممزق الموحد الصغير العملاق !

الضحية الاولى : شاب عربي درزي من قرية جولس الجليلية .

الضحية الثانية : شاب عربي مسلم من قرية ابو سنان الجليلية .

الضحية الثالثة : شاب عربي مسيحي من قرية



* تتعدد الضحايا .. اما دموع العذاب فواحدة ! *

كفر ياسيف الجليلية .

وكم كان رئيس مجلس كفرياسيف المحلي ، الرفيق الاستاذ نمر مرقس ، على صواب حين نبه الى الدلالة المثيرة والرمز العميق والدرس الرهيب الذي تلاه علينا اخوتنا الضحايا : شعب واحد انتم .. شعب واحد في الحياة وشعب واحد في الموت .. الا فاتحدوا وصونوا وحدتكم !

وبالالم نفسه وبالوعي نفسه كان استنكار الشيخ امين طريف لما حدث في كفرياسيف ونداؤه الحار بأن اخمدوا نار الفتنة واحموا إخوتكم ووحدتكم ! ولا بد من الاستنكار فلا مجال للمقارنة بين عمل عفوي يجري على ملعب كرة وبين اخر يخطط له ثلاثة ايام متتالية بلياليها بعيدا عن « فورة الدم » وعلى مسمع « الامن » وتحت بصره !

وفي اثناء مسيرات التشييع كانت تختلط دموع الامهات وولولات الاحبة وايدي الشقيقات الملوحات بمناديل الوداع وتختلط الملامح المفجوعة فيغيب المرء عن واقعه ويفقد القدرة على التمييز : اهو في جنازة جولس ام في جنازة ابو سنان ، ولا يعيده الى الواقع سوى حطام المنازل والشرفات المحروقة على امتداد شوارع كفرياسيف وازقتها!

ليس من السهل ان يحدس المرء بالافكار التي كانت تدوي وتدوم في اعماق المشيعين هنا وهناك .. الا انه من اليقين ان الوفا من ابناء شعبنا كانوا يستذكرون في هاتيك اللحظات الرهيبة تصريح وزير الخارجية اسحق شمير في تهنئة المستوطنة التهويدية الجديدة « غيلون » : « لن يكون الجليل لغير اليهود بعد اليوم بل سيكون جليلا يهوديا » !

وانتبهوا جيدا ايها الناس .. انتبهوا !

لم يقل شمير ان الجليل سيكون لليهود وللدروز . ولم يقل ان الجليل سيكون لليهود وللنصارى . ولم يقل ان الجليل سيكون لليهود وللمسلمين .. بل قالها واضحة صريحة ، وهو الرجل الواقف في قمة الحكم وفي عمق السياسة الاسرائيلية الرسمية : « لن يكون الجليل لغير اليهود بل سيكون جليلا يهوديا » !

ولم يكن ذلك مجرد تصريح يطلقه مجرد مسؤول اسرائيلي . فاراضي جولس المصادرة حتى اطراف البيوت واراضي جولس المصادرة حديثا قرب بير الماضية وبعد معركة بين قوات « الامن » الاسرائيلية وبين اهالي جولس وبينهم عدد من « المجندين » .. واراضي كفرياسيف المصادرة واراضي اقرث وكفر برعم والغابسية وغيرها وغيرها في كل قرية ومدينة « غير يهودية » .. والمنازل المهدومة والعسف الاسرائيلي ضد « مواطني » اسرائيل من جميع الطوائف العربية والبطش الاحتلالي في الضفة والقطاع والجولان ، كل ذلك يفضح نوايا حكام اسرائيل على مختلف اشكالهم تجاه جماهير شعبنا من كل طائفة ومن كل عائلة ومن كل شارع ومن كل بيت .

ان مخطط الترحيل الفظيع ، الذي كشف عنه النقاب الجنرال والوزير السابق اهرون يريف ، يوحد بيننا سواء شئنا ام ابينا . وخير لنا ان نشاء ، لان « اولى الامر » لا يحلمون لاحد منا بالخير !

لن نفقد توازننا . لن نقبل بابتلاع الادعاء السلطوي المهين بأن ما حدث في كفرياسيف هو « امر عادي » او « خلاف على لعبة كرة » او « احتراب طائفي » او « نزاع عائلي » وما شابه ذلك من تعابير شريرة تستهدف طمس الحقيقة الاولى والكبرى التي تحركها يد التشريد والتهويد يد المصادرة يد الاحتلال يد السلطة بجميع اذرعتها واحزابها الصهيونية ومخططاتها الجهنمية !

ان الذين يتحدثون عن « لعبة كرة » هم انفسهم الذين يخططون لحرماننا حتى من قطعة ارض نجعلها ملعبا للكرة . والذين يثرثرون بلؤم وخبث عن « الاحتراب الطائفي » هم انفسهم الذين يقسمون سكان البلاد في سجلاتهم الرسمية المعروفة الى « يهود » و « غير يهود »!

وبعد اراقة الدم فانهم يسخرون من الضحايا ، من جميع الضحايا .. ولن يصعب علينا العثور على الدليل . ففي افتتاحية جريدة « معريب » (٤/١٥) لم يتورعوا عن كتابة ما يلي : « على سكان قرى الجليل ان يعلموا انه ليس من حق احد ان ينصب نفسه قاضيا ، وكل من يحافظ على القانون تؤمن له الحماية الفعالة من جانب قوات الامن » ..

واننا لنتساءل ، تساؤل العارف : تباهى قوات « الامن » بيقظتها وفعاليتها عند كل اشارة الى « غرض مشبوه » في الاسواق اليهودية .. وتباهى وتفاخر « بيقظتها وفعاليتها » في يوم الارض وفي يوم مجد الكروم وفي يوم كسرى وفي يوم معليا وفي يوم جولس ، الا ان مدير الشرطة العام إيقشتين لا يتورع عن القول في مؤتمره الصحفي (٤/١٤) : بذلت الشرطة اقصى الجهود لتهدئة الوضع ، وللأسف فقد فشلنا !

— البقية على ص ٣ ع ٧ —

مهمة اسرائيل الكونية — مزود اسلحة وحليف لاسوأ الانظمة

[نشر البروفيسور يسرائيل شاحك ، رئيس عصبة الانسان والمواطن سلسلة مقالات في الشقيقة « زو هدرخ » تحت العنوان اعلاه . وقد نشرنا حتى الان مقالين في عددي الثلاثاء والجمعة الماضيين وفي هذا العدد ننشر المقال الثالث] ..

بقلم البروفيسور : **يسرائيل شاحك**



* يسرائيل شاحك *

استعرضنا في المقالين السابقين « علاقات السلاح » بين اسرائيل والانظمة الدكتاتورية في امريكا الجنوبية والانظمة الفاسدة في افريقيا .

ولننتقل الان الى العلاقات الواسعة والاكثر اهمية ، حسب رأيي ، القائمة بين دولة اسرائيل واية دولة اخرى ما عدا الولايات المتحدة : جنوب افريقيا . وهذه الصداقة ذات خلفية تاريخية عميقة . لا يسمنا هنا ان نتطرق اليها بالتفصيل . ونشير فقط الى الصداقة الحميمة بين حاييم فايتسمان ورؤساء نظام جنوب افريقيا (مثل المارشال يان سمطس) والمساعدة التي قدمها هذا النظام ، بشكل ثابت ، للتحالف بين الصهيونية والامبريالية البريطانية . ونذكر كذلك انه في الثلاثينات مالت جنوب افريقيا الى تأييد اكثر العناصر تطرفا في الحركة الصهيونية . ونتحدث شموئيل كاتس ، الذي انسحب من خدمة حكومة بيغن ويميل حاليا الى « تحيا » ، في مذكراته كيف عين قنصلا عن جنوب افريقيا في القدس في الثلاثينات وكيف استغل وظيفته لمساعدة الـ « اتسل » . وبتلاؤم مع ذلك ان الطائفة اليهودية في جنوب افريقيا ذات طابع قومي وشوفيني اشد منه في اية طائفة يهودية (مع العلم انه يوجد ، بالطبع، العديد من اليهود في جنوب افريقيا الذين نشطوا كافراد او اعضاء في منظمات او احزاب تقدمية ضد الابرتهايد) .

ونتطرق هنا باختصار الى ابعاد العلاقات بين اسرائيل واكثر الانظمة وحشية حتى في اعين العدد من المحافظين في كل دول العالم ، هذا النظام الذي لم من حركة كانت تشجع ، بكل وضوح ، النازية من منطلقات ايديولوجية والذي زج بالعديد من زعمائه في اثناء الحرب العالمية الثانية في السجن بسبب تشجيعهم الفعال للنازية . هذا النظام الذي يعامل الزنوج الذين هم الاغلبية الساحقة في جنوب افريقيا المعاملة نفسها التي يقترحها اسوأ معادي السامية ضد اليهود .

وبالطبع اصبح معروفا الان الجزء « المكشوف » من العلاقة بين اسرائيل وجنوب افريقيا . ان اسرائيل هي البلاد الوحيدة (بعد ملاوي وساحل العاج) التي يستقبل فيها وزراء ورؤساء حكومات جنوب افريقيا باحترام كبير .

والوزراء الاسرائيليون هم اعضاء الحكومة الوحيدة من بلاد مستقلة (بعد الدكتور بندا) الذين يزورون ، بكل احترام و « وقار » ، جنوب افريقيا . حتى الولايات المتحدة بادارة ريغن لا تقيم علاقات مع جنوب افريقيا .

وفي هذه الايام ، مثلا ، تم طرد عدد من ضباط المخابرات التابعين لجنوب افريقيا من الولايات المتحدة . ولا يمكن حتى لريغن ان يتصور زيارة رسمية يقوم بها رئيس حكومة جنوب افريقيا او وزير ما لديه في البيت الابيض ، لان مثل هذه الزيارة ستؤدي الى موجة شديدة من الاحتجاج في الولايات المتحدة . ولكن ما لا يمكن ان يتصوره ريغن محتمل ويمكن ان يتصوره رابين وبيغن وحكومتهما . وهذا يجب ان يكون مؤشرا هاما على وعي المجتمع في اسرائيل كما هو : كان الانتقاد الجماهيري لزيارات رسمية كهذه يقوم بها رؤساء اكثر الانظمة عنصرية في العالم ضعيفا قبل ٦ — ٧ سنوات . ولا يزال يضعف باستمرار . هذا في الوقت الذي نذكر انفسنا والاخرين باولئك الذين اقاموا علاقات رسمية واعلنوا عن صداقتهم مع النظام النازي .

وتستند الصداقة « الرسمية » والعلاقات بين اسرائيل وجنوب افريقيا الى ثلاثة اسس هامة : ١ — تعاون اقتصادي ، ٢ — تعاون صناعي ، ٣ — تعاون سياسي .

١ — تعاون اقتصادي

ونبدأ بنموذج مميز : تحدثت صحيفة « يديعوت احرونوت » (١٢/١٠/٧٦) بتأثر كيف تحاول المصانع العديدة في اسرائيل ان توسع علاقاتها التجارية مع جنوب افريقيا . وتشير الصحيفة الى ان مصنع « اسمار — معروت » التابع لكيبوتس « المعروت» (هشومير هتسعير) هو احد اكثر المصانع نجاحا في هذا المضمار . وكان تصدير هذا المصنع الكيبوتسي في عام ١٩٧٦ يساوي مليون دولار ، واخذ الكيبوتس على عاتقه « مهمة » وهي ان يزيد تصديره الى جنوب افريقيا بنسبة ٢٠٪ سنويا . وينتج الكيبوتس العلف للابقار . ولكي يزيد بيع العلف الى جنوب افريقيا قرر الكيبوتس دعوة مجموعة من اصحاب المزارع في جنوب افريقيا ليتعلموا استعمال العلف بشكل علمي . (ومن المعروف ان العمال الزراعيين الزنوج هم اكثر من يتعرض الى التنكيل الوحشي في جنوب افريقيا وفي العديد من الحالات يتم « تسليم » السجناء في فترة سجنهم الى اصحاب المزارع البيض في حكم الابرتهايد ليقوموا بالتنكيل بهم) .

ويمكننا ان نجد احد الامثلة في صحيفة « معريب » (٩—١٢—٧٦): يخبرنا مراسل الصحيفة في جنوب افريقيا ان شركة « تديران » قامت ببناء مصنع في مدينة تقع بالقرب من بريتوريا بالاشتراك مع شركة من جنوب افريقيا . واعلن المهندس الرئيسي للمصنع ، دفيد فرانكل ، ان شركته تنتج معدات اضاءة في حالات الطوارئ، وتستورد اجهزة اتصال متطورة من اسرائيل وتقوم ببيعها . وهكذا ، حين يتمرد الاولاد الزنوج في سويتو او

— البقية على ص ٥ ع ١ —

« الاتحاد » قبل ٣٠ عاما

عدد ممتاز لمناسبة الاول من ايار !

اصدرت « الاتحاد » ، يوم السبت ٢٧ نيسان ١٩٥١ ، عددا ممتازا لمناسبة الاول من ايار — عيد العمال العالمي تصدرته الشعارات التالية « عاش اول ايار — يوم تضامن الطبقة العاملة في النضال من اجل السلام وحريات الشعوب » . « على صخرة الاخوة اليهودية — العربية تتحطم مؤامرات مثيري الحرب ويبنى صرح السلام في هذه الربوع » . « عاش الاتحاد السوفييتي حصن السلام والاشتراكية ومنار اخوة الشعوب وامل الانسانية في مستقبل باسم » . « عاش النضال من اجل المساواة في الاجور والمعاملة ومن اجل رفع مستوى معيشة الكادحين » .

وتضمن العدد مقالات حول نضالات الطبقة العاملة في الاقطار الاشتراكية والراسمالية وقصيدتين للشاعرين التقدميين التركي ناظم حكمت والعراقي بدر شاكر السياب بالاضافة الى مجموعة من الاخبار العالمية والمحلية ومعايدات فروع الحزب الشيوعي ومؤتمر العمال العرب للطبقة العاملة بعيدها العالمي .

وانشا العدد افتتاحية تحت العنوان « سنهتف ، في اول ايار ، في وحدة عالية جبارة : لن نسمح لدمائنا بان تسكب دولارات » ! كتبها رئيس التحرير ، الرفيق اميل حبيبي ومما جاء فيها « منذ ان كانت تحبو رفعت « الاتحاد » لواء اخوة الشعوب واخوة الشعبين هنا على وجه الخصوص واستهواها اللون الاحمر فتزينت به وتبرجت في الاعياد لانه لون الدم الذي يجري احمر قانيا في جميع العروق . ولذلك كان عن عمد واصرار ان جعلت مولدها في يوم اول ايار » . وجاء في مكان اخر « في اول ايار يتآخى العمال في « الخنادق » وتصطبغ الراية البيضاء ، راية السلام ، باللون الاحمر وتتحول العيون المتعبة المسهدة نحو اصحاب البلايين والملايين الذين تقذفهم بشرر النقمة العادلة وتطالبوهم برد ما سلبوه من الشعب . في اول ايار يتظاهر العمال ، بقوتهم فهم الاقوياء على اتحاد ، ويؤلفون سدا منيعا يحول دون تقدم الالة الحربية . فلنتظاهر بقوتنا هنا ايضا . ان قوتنا بالاتحاد ولنرص الصفوف حتى لا يستطيع ان يخترقها مفرقو الشعوب ومشعلو نار الحرب . عاش اول ايار . عاش النضال من اجل السلام » .

ـاهير • كفاح كل يوم • مع الجماهير • كفاح كل يوم • الجماهير • كفاح كل يوم • مع الجماهير • كفاح كل يوم



حتى وسائل الاعلام الصهيونية

تدين الشرطة على موقفها من مجزرة كفر ياسيف

حيفا — مكتب «الاتحاد» — نادرا ما تكتب الصحف الصهيونية في اسرائيل بموضوعية وصدق عن معاناة الجماهير العربية في اسرائيل وقضاياها المحرقة . غير ان احداث الجريمة التي ارتكبت ، يوم الثلاثاء الماضي ، في كفر ياسيف والموقف الثابت والواضح الذي اتخذه اهالي كفر ياسيف بالاجماع بقيادة مجلسهم المحلي الدمقراطي والذي استقطب تضامن وتأييد لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية وكافة القوى الوطنية والدمقراطية اليهودية والعربية .. والاجماع على ادانة تهادن الشرطة مع مرتكبي الجريمة .. كل ذلك اضطر تلك الصحف وعددا من الاوساط الحزبية الصهيونية الى اتخاذ مواقف موضوعية والى مطالبة السلطات باجراء تحقيق جدي ونزيه في احداث كفر ياسيف وملابساتها وفي تصرف الشرطة .

وننشر فيما يلي مقاطع مما نشر في هذه الصحف املين ان يثابر كل الموضوعيين في مواقفهم هذه حتى تجلي الحقيقة ويعاقب المجرمون ومن وراءهم ومن تستر عليهم وازرهم :

●● «معريب» ١٩٨١/٤/١٥

كتبت مقالا افتتاحيا اعلنت فيه انه كان بالامكان توقع حدوث الهجوم الاجرامي ومنعه وانه كان من واجب الشرطة ان تكون مستعدة لاحتمال وقوعه .

واضافت الصحيفة : اذا كان ادعاء رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي بانه اطلع الشرطة على خطورة الموقف وعلى ان اناسا من جولس يحاولون التعرض للقرية ، منذ مطلع الاسبوع ، وبان الشرطة طمأنته بان لا ضرورة للقلق ... اذا كان هذا الادعاء صحيحا فان علامة استفهام كبرى تنشأ هنا ولا يمكن تجاهلها . فعلى اي اساس اطمأنت الشرطة بانه لن يكون هنالك رد من اناس في جولس ؟ على اي شيء اعتمدت في هذا الموقف الغافل ؟ !

وتابعت « معريب » : كيف يمكن تفسير حقيقة انه في دولة توجد فيها مراقبة وترخيص على حمل الاسلحة استطاع المتهمون (اي منفذو جريمة الاعتداء على كفر ياسيف — الاتحاد) ان يجدوا ، وبسهولة ، كمية كبيرة كهذه من الاسلحة النارية والقنابل التي استخدمت خلال الهجوم على كفر ياسيف ؟ الا تعرف الشرطة شيئا عن كميات الاسلحة الموجودة في القرية (جولس) ؟ الم يكن ضروريا ، بشكل موقت على الاقل ، ان تفرض الشرطة وجودها الرادع في القريتين لتمنع الصدام ؟

ان الشرطة ملزمة بتقديم تفسير للجمهور عن الخطوات التي اتخذتها وعن الاستعدادات التي عملت على اساسها وعن حقيقة انه على الرغم من وضع التوتر لم تكن لديها قوة كافية لمنع الهجوم على كفر ياسيف .

●● حايكا غروسمان ٤/١٦

بعثت عضو الكنيست حايكا غروسمان برقية الى وزير الداخلية والشرطة ، يوسف بورغ ، يوم الخميس الماضي ، اثر زيارتها لقرية كفر ياسيف ، دعته فيها الى اقامة لجنة تحقيق محايدة فورا والى زيارة قرية كفر ياسيف لرؤية آثار المذبحة المنفذة بحقها . وقالت في برقيتها : « تعال وشاهد بنفسك البيوت المحروقة والاثاث المخرب واسرة الاولاد المقذوفة الى الخارج . تعال وتكلم مع النساء والاطفال الذين اختبأوا في المراحيض والازقة » ... ثم قالت ساخرة : « تعال وشاهد بنفسك وهدئ من روع المواطنين لعلك تنجح في ان تقنعهم بان الشرطة عملت في القرية كما يجب » !.

●● «عل همشمار» ٤/١٥

كتبت صحيفة « عل همشمار » افتتاحية رفضت في بدايتها التصريح العنصري الخطير الذي ادلى به مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية ، بنيامين غور آريه ، والذي قال فيه ان ما حدث في كفر ياسيف ليس شاذا في ظروف الشرق الاوسط . وقالت : لقد كان بامكان الشرطة بالتأكيد منع الهجوم او تقليصه . غير ان احدا لم يشعر بان الشرطة تدخلت .

والاخطر من هذا — اضافت الصحيفة — ان الهجوم لم يأت مفاجئا . فقد شاهدنا على شاشة التلفزيون قوات الشرطة وحرس الحدود قبل يومين من المذبحة في كفر ياسيف . فماذا حدث لهذه القوات بعد يومين . هل تألمت بعد ان شاهدناها على شاشة التلفزيون ؟ !

●● « دافار » ٤/١٥

اما « دفار » فقد جاء في مقالها الافتتاحي : « من الممكن ان نفهم علامات الاستفهام التي رسمت ازاء حوادث كفر ياسيف فيما يتعلق بعجز الشرطة » .

●● صحف اخرى

هذا وفي الاخبار التي نقلها مراسلو الصحف الاسرائيلية والاذاعة والتلفزيون ايضا برزت ادانة الشرطة بشكل واضح .



● بيت في كفر ياسيف — بعض آثار الجريمة ●

اطلاق سراح عضو الكنيست السابق رختمان

تل ابيب — اطلقت سلطات السجن ، يوم الاربعاء الماضي ، سراح عضو الكنيست سابقا شموئيل رختمان قبل انتهاء مدة محكوميته التي كان مقدرا ان تنتهي في ١٨ آب ١٩٨٢ .. وذلك عقب قرار صادر من رئيس الدولة « نظرا لاوضاعه الصحية المتدهورة » .

ويذكر ان عضو الكنيست رختمان ادين بالسجن لثلاث سنوات ونصف السنة ودفع غرامة بـ ٧٠ الف ليرة بسبب قبوله رشوة من مقاول . وكان رختمان في حينه يشغل منصب رئيس بلدية رحوبوت . وهو عضو كتلة الليبراليين المؤتلفة مع حزب حيروت في اطار الليكود .

اثر تزايد اعمال السرقة والسطو والتخريب

تجار الطيبة يهددون بالاضراب

الطيبة — من محمد ابو اصبع — هدد اصحاب الحوانيت والمتاجر المتضررة من اعمال السرقة والسطو المتزايدة ، في الطيبة، هددوا باعلان الاضراب الاحتجاجي العام اذا لم تقم الشرطة بواجبها فتضع حدا لهذه الاعمال .

وقد توصل هؤلاء الى هذا القرار بعد ان طفح الكيل وصارت اعمال السرقة والسطو شبه يومية في القرية. ويلاحظ المواطنون هنا ان مرتكبي الجرائم المذكورة يشعرون ، على ما يبدو ، بغياب الشرطة التام . فهم يكررون اعمالهم في الحي نفسه والمحل نفسه عدة مرات . ويجدون الوقت خلال سرقاتهم لان يخربوا في البيوت والمحلات فيصبون الزيت على الارز والدقيق ويحرقون السيارات في الشوارع .

ومن الجدير بالذكر ان هذه

*** اللصوص لا يحسون بوجود الشرطة ***

الاعمال تنفذ على الرغم من قيام الشرطة بفتح مركز لها في الطيبة ، الامر الذي يثير شبهات وتساؤلات عديدة لدى المواطنين ...

وحتى كتابة هذه السطور تعرض لاعمال السطو والسرقة والحرق كل من :

* محلات «الهشبير» لاصحابه عبد المنان حاج ابراهيم وشركاه اخوان خضر * عبد الرحيم حاج مصطفى صاحب دكان بقالة (عدة مرات) * محمد القاهر صاحب دكان بقالة * طالب ابراهيم الحاج صاحب حانوت القمشة (للمرة الثانية) * طالب عمرو صاحب حانوت لبيع الخضار وشقيقه ابو راسم وهو صاحب حانوت خضار في مركز القرية (للمرة الثانية) * احمد ابو راس (حرقت سيارته) وكذلك السيد عبد الرازق محمد عبد القادر ، مدير بنك لئومي في القرية ، تم احراق سيارته * الخ ... والقائمة طويلة .

مصرع شاب من غزة في « موشاب فاران »

تل ابيب — لمراسلنا — نشرت صحيفة « يديعوت احرونوت » في عددها الصادر يوم الثلاثاء الماضي (١٤ / نيسان) ان احد الشبان من غزة ويدعى ابراهيم برهاط (٢٥ عاما) لقي مصرعه في « موشاب فاران » ، حين اطلق مواطن الموشاب بثير بطيش النار عليه فارداه قتيلا .

وادعى بثير المذكور انه في تلك الليلة ولدى سماعه لبرامج التلفزيون سمع حركة غريبة عند باب بيته . وحين سأل — « من هذا » ؟! ولم يتلق اي جواب تمترس خلف حائط قريب من الباب وحضّر سلاحه . وحين سمع صوتا غريبا اطلق الرصاص من سلاحه فقتل الشاب الغزي المذكور ، ظانا ان الفدائيين تمكنوا من التسلل الى الموشاب . وتفيد « يديعوت احرونوت » ان اهالي الموشاب اعلنوا لدى سماعهم صوت اطلاق الرصاص حالة التأهب وقاموا بتمشيط المنطقة . الا انهم لم يعثروا على احد . وافادت الصحيفة المذكورة ان الشرطة تحقق في الحادث .

ادارة مجلس الرامة ترفض طلب الجبهة لاقامة ائتلاف شامل

الرامة — لمراسلنا — دعت ادارة مجلس الرامة الجديدة الى عقد جلسة طارئة للمجلس يوم الاربعاء الماضي وباصواتها تم اسقاط ممثل الجبهة ، الرفيق كمال غطاس ، من نيابة الرئيس وانتخاب عاطف اسماعيل قائما باعمال رئيس المجلس وسليم كروم نائبا ثانيا للرئيس متفرغا براتب .

وقد عارضت الادارة الجديدة في بداية الجلسة الاقتراح الذي قدمه عضو المجلس عن الجبهة المحامي حبيب ابو حلو والداعي الى الغاء الجلسة والدخول في مفاوضات لاقامة ائتلاف شامل لمصلحة اهالي القرية وحقوقهم.

كما فند المحامي ابراهيم ارشيد ، عضو المجلس عن الجبهة ، مزاعم الادارة التشكيكية مؤكدا صدق دعوة الجبهة لائتلاف شامل يعبر عن وحدة الاهالي في الكفاح من اجل تحصيل حقوقهم .

ويشير مراسلنا الى ان رفض اقتراح الجبهة باقامة ائتلاف شامل حتى بعد انتخاب رئيس للمجلس لا يخدم سوى سلطات التمييز ولا يمت بأية صلة لصالح القرية كما انه يضر بوحدتهم في الدفاع عن حقوقها من اجل رفع مستوى الخدمات .

٥٧ مليون ليرة ميزانية مجلس معليا

معليا — لمراسلنا — اقر المجلس المحلي في معليا ، في جلسته يوم الخميس ٩-٤-٨١ ميزانيته العادية للعام ٨٢/٨١ بمبلغ ٥٧ مليون ليرة . وتشمل الميزانية عدة مشاريع تطوير مثل الشوارع والساحات وغيرها .

مهندسو الاقتصاد الاسرائيلي سعداء!

فنسبة ارتفاع جدول الغلاء (٤،٨٪) فقط ؟ !

* بهذا تصل نسبة الغلاء في زمن الليكود الى ١٣٠٠٪ * ويهبط استهلاك اللحوم والالبان بنسبة ١٠ — ٢٠٪ *



مكتب « الاتحاد » — لمحرر الشؤون الاقتصادية — اعرب مهندسو الاقتصاد الاسرائيلي في الحكومة ووزارة المالية عن فرحتهم بارتفاع نسبة جدول غلاء المعيشة بمقدار ٤،٨٪ .. فقط ؟!

وعلى الرغم من ان وسائل الاعلام تحدثت عن مفاجأة الوزارة بهذا الرقم فقد اعتبره وزير المالية انجازا واعلن انه سيواصل سياسته هذه ، وتفاخر به رئيس الحكومة مناحم بيغن في التلفزيون (برنامج « موكيد » ٤/١٥) ونشرت الصحف استطلاعا في الرأي ادعت فيه بان غالبية الناس تؤيد سياسة الوزير اريدور.. والخ.. فهل حقا هذا هو الوضع ؟! هل هناك مجال للفرحة بهذا الرقم ؟!

اننا اذ نجيب على هذا السؤال نرى انفسنا مضطرين الى العودة الى ما تلقاه في الماضي عن الغش والخداع في تركيب ما يسمى جدول غلاء المعيشة. فهذه التسمية بحد ذاتها اكذوبة كبرى. اذ ان هذا الجدول لا يعكس حقيقة مستوى معيشة الجماهير العمالية والفقيرة بل يخلط بين اوضاعها واوضاع اصحاب الرساميل والمرتبات العليا ويضع من هذا الخلط معدلا .. فالارقام تشير الى ان المواد الاساسية التي تعتبر الاستهلاك الاساسي للجماهير العماليةوالفقيرة زاد سعرها خلال شهر اذار بنسبة تزيد عن نسبة ارتفاع الجدول وهي المواد الغذائية (٥،١٦٪) والخضروات والفواكه (٥،٤٢٪) ومصاريف صيانة البيت (٥٪) . والامر الذي « يعدل » ميزان جدول الغلاء ويخفض نسبته هو تنزيل اسعار الكماليات ذات التأثير الكبير — (حسب اسعارها) على الجدول مثل التلفزيونات الملونة والسيارات الحديثة . وهكذا نحن يتم تنزيل اسعار هذه الحاجيات بخسر العامل والفقير عمليا مرتين . المرة الاولى حين لا يستطيع شراء هذه الحاجيات . والمرة الثانية حين يتم حساب جدول الغلاء . لان مرتب العامل مبني على اساس هذا الجدول (علاوة الغلاء التي تضاف للمرتب تساوي ٨٠٪ من قيمة ارتفاع الجدول) .

هذا من جهة . ومن جهة ثانية فان ارتفاع جدول غلاء اذار ١٩٨١ جاء ليكمل عمليا سلسلة ارتفاعات الاسعار التي حصلت في زمن حكومة الليكود

الحالية . فمنذ العام ١٩٧٧ وحتى اليوم زادت اسعار المواد الاستهلاكية عامة ١٣ مرة اي بنسبة ١٣٠٠٪ (وهذا معدل عام . فهناك مواد اساسية زادت اسعارها بنسبة اكبر مثل الحليب والالبان (١٦ مرة اي ١٦٣٨٪) والسكر ١٤ مرةاي ١٤٥٤٪ والزيوت (١٤٧٤٪) والخ ..) .

وقد ادت هذه الارتفاعات الى انخفاض جدي في نسبة استهلاك المواد الغذائية الاساسية . ويكشف تقرير داخلي اعد في الدائرة الغذائية لاتحاد الصناعيين في البلاد انه خلال العام ١٩٨٠ انخفض استهلاك الاسماك بنسبة ٢٠٪ والحليب ١٥٪ والمشروبات الخفيفة ٢٠٪ واللحوم ومنتجاتها ١٠٪ والفواكه ٨٪ والمواد الغذائية بشكل عام ٨ — ٩٪ (يديعوت احرونوت ١٥-٤-١٩٨١) .

وبالاضافة الى كل هذا تشير اجراءات اريدور خلال الايام الماضية في شهر نيسان الى ان جدول الغلاء عن شهر نيسان (ينشر في ٨١/٥/١٥) سيرتفع بضعف نسبة جدول اذار (٩ — ١٠٪) . وقد بلغ حتى الان مع ارتفاع اسعار الوقود الصناعي والمواصلات والمواد الغذائية الاساسية نسبة ٥ — ٥،٥٪ . ولن تؤثر تنزيلات اريدور الانتخابية — الكوسمائية في الاسعار ، على الجدول بشكل جدي . ولن يستفيد منها العاملون والفقراء فائدة ذات وزن . بل لا يمكن ان نفصلها عن سياسة اريدور وحكومته الكارثية القائمة على اساس اغناء الاغنياء وافقار الفقراء وعلى اساس تخصيص اكثر من ثلثي الميزانية للشؤون العسكرية .

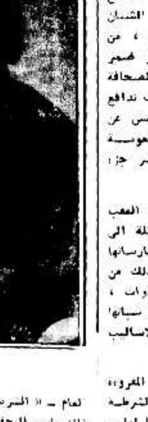
وغني عن البيان ان المعراخ المعارض الذي يسيطر على قيادة الهستدروت (١٤٥ مليون عامل) لا يكافح ضد هذه السياسة . والانكى من هذا ان المعراخ اخذ يهاجم هذه السياسة ايضا من منطلق يميني اكثر (استعدادا للانتخابات كما يبدو) . فقد هاجم البروفيسور حاييم بن شاحر ، المرشح لمنصب وزير مالية في حكومة المعراخ اذا قامت ، سياسة تنزيل الاسعار التي اتبعها اريدور . فسيادته لم يجد ما يهاجمه في سياسة اريدور الا هذا الامر . اما اغناء الاغنياء باعطائهم المساعدات الحكومية وتخفيض الضرائب عنهم والامتناع عن اعفائهم من دفع الضرائب عن ارباح البورصة ، واما افقار الفقراء والصرف يبذخ على الاستيطان والعسكرة ، فهذا جائز في نظر المعراخ وبن شاحره ؟!

كما في سجون الاحتلال

كذلك في اسرائيل

× قصص مرعبة عن تعذيب المعتقلين ×





● احد ضحايا التعذيب ! ●

بفضل نشاط المحامية الشيوعية فيليتسيا لانغر وزملائها المحامين التقدميين والصحافة التقدمية والوطنية وبفضل صمود الاسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال امكنت الوف القصص التي تقشعر لها الابدان ويشيب لهولها الاطفال حول اساليب التحقيق الوحشية مع المعتقلين الفلسطينيين ، الشبان والصبايا والشيوخ والاطفال ، من **اختراق حصار الاحتلال وهز ضمير العالم** ولكن لست «الصور» الصحافة الصهيونية الصفراء التي بقيت تدافع عن الاحتلال وممارساته وتطمس عن عمد ارهابه الرهيب .. وبصعوبة تمكن بعض مراسليها من نشر جزء ضئيل من هذه القصص .

ولكن .. بعد ان سارت « القبضة الحديدية » من المناطق المحتلة الى اسرائيل حاملة معها ممارساتها الوحشية واصبح اليهود كذلك من ضحاياها من ابناء الشعوب ، نهضت الصحافة الرسمية من سباتها لتصرخ ان : اوقفوا الاساليب البوليسية .

وتكتب وسائل الاعلام المعروفة كاشفة القناع عن ممارسات الشرطة والاسلوب الذي اتخذته منهجا لها في التحقيق مع المتهمين والذي يؤمن « بنجاعته » معظم رجال الشرطة ، وهو الجلد والتعذيب وكل ما يذكرنا بـ « محاكم التفتيش » في القرون الوسطى .

ونشرت « يديعوت احرونوت » في ملحقها الاسبوعي يوم ١٩٨١/٣/١٠ تحقيقا مثيرا حول ممارسات الشرطة مرفقا ببعض الامثلة يستفاد منه ان اسما كبيرا ممن تعرضون للتنكيل الشرطة ، في اثناء التحقيق ، هم ابرياء .. وانه في بعض الحالات اذا حدث وانهار « المتهم » تحت التعذيب الوحشي ، يحكم عليه بالسجن المؤبد على الرغم من براءته ، وعلى الرغم من معرفة هوية الجاني الحقيقي فيما بعد ! وتلجأ الشرطة الى الكذب والتمويه للتغطية على ممارساتها . ويشارك في هذه العملية رجال الشرطة من ادنى الدرجات حتى كبار الضباط بمساعدة الادعاء

تمام — « الشريك » — والقضاء وكل ذلك باسم التحقيق « الموضوعي » !

وحين تضطرهم الامور الى تعيين لجنة تحقيق في حادث معين ، تعين اللجنة تحقيق بوليسية ، اي ان الشرطة تحقق مع نفسها بنفسها ! وهكذا فانه من الطبيعي جدا ان تأتي النتيجة دوما : « كل شيء على خير ما يرام » ! و « الشرطة بريئة » ! و « المتهم كذاب » ! ... الخ .

وحد الامثلة التي ساقها تحقيق « يديعوت احرونوت » المذكور ان احد ابناء الذوات تعرض لضرب الشرطة في اثناء التحقيق حتى تصدعت جمجمته وبعد ذلك ثبتت براءته والقي القبض على الجاني الحقيقي . وحين احتج امام القاضي الذي اخلى سبيله اجابه القاضي : « ليس من شأني ان افحص اعمال الشرطة » !

وجنهد « الخبراء » و « لجان التحقيق » مثل لجنة « سيروتا — اسان » وغيرها في طرح الاقتراحات والبحث عن مختلف الحلول لاخراج الشرطة من هذا المستنقع الآسن الذي تعيش فيه ولكن البحث لا يجري مع العنوان الصحيح — العنوان الذي يكمن فيه الجذور الحقيقية للازمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والاخلاقية التي تمسك بخناق المجتمع في اسرائيل الا وهو الاحتلال وممارساته وحكم اليمينيين المتطرف « الليكود » والافل تطرفا « المعراخ » .

ان ما يجري في غرف التحقيق البوليسية « غرف التعذيب » التي تستعمل فيها « القبضة الحديدية » هو انعكاس للسياسة الرسمية ، سياسة « القبضة الحديدية » الحاكمة في البلاد والموجهة حاليا ضد الجماهير العربية التي ، اذا استمرت ، فستطول ايضا الجماهير اليهودية ، لانها تسير تماما مثلما سارت « القبضة الحديدية » من سجون الاحتلال الى سجون اسرائيل .

« مضطهد »

يوم الطالب في ثانوية عرعرة

عارة — من غازي فتحي قاسم — احتفلت المدرسة الثانوية في عرعرة ، يوم الاربعاء الماضي (١٥-٤) ، بيوم الطالب السنوي . وقام الطلاب بالاتصالات بادارة المدرسة ومهمة الهيئة المدرسية والادارة . وشغل الطالب مثير ناجي منصب مدير المدرسة

وعند نهاية هذا اليوم الاحتفالي اقيم مهرجان احتفالي تخللته المسابقات في المعلومات العامة والمباريات الرياضية .

وتكلم في المهرجان كل من : الاستاذ بدر يونس ، مدير المدرسة ، والاستاذ زهير يحيى والاستاذ ابراهيم وشاحي والطالب مثير ناجي ، فاكدوا على ضرورة اقامة مثل هذا اليوم في مدارسنا العربية لانه يزرع بذور المسؤولية عند الطلاب ويجعلهم يتعرفون على مشاعر المعلم الحقيقية ويوطد العلاقة بين الطلاب والهيئة المدرسية وبين الطلاب مع بعضهم البعض .

وفي نهاية الحفل قام الطالب عبد الله عقل بتوزيع الجوائز الرمزية على الطلاب والطالبات اللواتي شاركوا في ادارة المدرسة .

رسالة يافا

من مصطفى سيف —

* نهب قانوني لعرب يافا

تقوم بلدية تل ابيب وكذلك جهاز ضريبة الدخل بارسال الاشعارات لمواطني يافا العرب تطالبهم بدفع ضرائب خيالية مضافا اليها الفوائد التي تراكمت طول السنوات السابقة. فاحدهم وهو يملك حانوتا صغيرا طالبه البلدية بدفع مبلغ ٢٥٠ الف ليرة ضرائب بلدية علما بان هذا المبلغ كان ٥٠ الف ليرة قبل عامين .

وفي مثل هذا الوضع ، والبطالة في ازدياد ومصروفات العائلة تتفاقم يوما بعد يوم في مثل هذا الغلاء ، لم يبق امام المواطن من عرب يافا سوى بيع ممتلكاته حتى يستطيع القيام بدفع ديونه . فهل هذا ما تريده البلدية ؟

* برامج انتخابية من طراز جديد

على غير عادتهم يقوم دعاة « المعراخ » ونشطاؤه عشية الانتخابات بتنظيم برامج ترفيهية ، مستغلين ضعاف النفوس والعاطلين عن العمل بين مواطني عرب يافا ، لصرف انظارهم عن واقعهم القاسي الذي يعيشونه .

وتقتصر برامجهم الانتخابية اليوم على القيام بالرحلات شبه المجانية الى الجولان المحتل والمستوطنات في المناطق المحتلة والى «الجدار الطيب» وعقد حلقات الرقص في نوادي الهستدروت .

اما اوضاع المواطنين في حي العجمي المزري وما يعانونه من ازمة سكن خانقة (علما بان مئات الشقق الجديدة التي بنتها شركة « حلميش » داخل الحي خالية منذ سنوات) فلا تخطر على بال احد من هؤلاء الدعاة الانتخابيين .

ولاهط ، رئيس البلدية ، الذي يزور الحي اسبوعيا لتجنيد الاعوان لحزبه فلا يخجل من ان يطلب اصوات المواطنين وهو الذي تساءل في البرنامج التلفزيوني في الشهر الماضي: لماذا يصر العرب على السكن في يافا انهم يحتلون مساحة لا يستحقونها . او ليست اللد والرملة افضل لهم . وقال مشيرا بيده الى يافا القديمة : « هنا سنبني تل ابيب المصرية » .

فهل بعد هذا الاستهتار والتنكر لحقوق عرب يافا والمخططات التي تحاك ضدهم يجرؤ اعوان الاحزاب الصهيونية ودعاتها على ان يطلبوا رضى عرب يافا واصواتهم .

* امين على اوقاف المسلمين ام على حزبه الصهيوني ؟!

في حديث مع « صوت اسرائيل » اقترح رئيس « لجنة الامناء الاسلامية » في يافا ، السيد عبد كبوب ، على حكومة اسرائيل ان تعمل من اجل جلب الاموال من دول النفط العربية لحل ازمة السكن الخانقة التي يعاني منها عرب يافا .

وقد اثار هذا الاقتراح عدة تساؤلات لدينا : فهل نفهم من سيادة « الامين على الاوقاف » ان الاوقاف المصادرة منذ ٣٣ عاما والتي تدر حتى اليوم اموالا طائلة على خزينة الحكومة .. اصبحت في خبر كان ؟ وهل تنازلتم عن مطالبة السلطة بها ؟

لن ننتظر الجواب . فقد جاء على لسان سيادته في المقابلة نفسها ان ما يشغل باله ليس الاوقاف ولا ازمة السكن وانما الحزب الشيوعي الاسرائيلي . فقد قال في مقابلته انه اقترح على الحكومة اقتراحه المذكور ليضع حدا لوضع الازمة القائم . فهذا الوضع — كما قال — هو في مصلحة « راكاح » . ومما ان السيد كبوب يتباهى بانه عضو في حزب « راف » الصهيوني (حزب يغئال هوروفيتس) ومما ان الانتخابات على الابواب فقد بات من السهل اكتشاف اهتمامات السيد الكبوب !!

لا جولس ولا كفر ياسيف وحدهما — بقية

وهنا يأتي تساؤل العارف : هل بذلت الشرطة اقصى الجهود ، حقا وهل « فشلت » حقا ام انها « نجحت » في تمرير المخطط المرسوم ؟

وتهب جريدة « الانباء » (٤/١٦) للدفاع عن الشرطة ولا تكتفي بذلك بل تضيف بلا رفة هدب : « ان المسؤولية في الحقيقة تعود الى مفاهيم خاطئة ، تجعل بعض الافراد يحاولون اخذ القوانين بايديهم ، وتجعل تصرفاتهم تسبق تفكيرهم وعواطفهم المتسرعة تتغلب على عقولهم » .

اجل هكذا ، بكل هذا الوضوح وبكل هذا الاستفزاز ، تهز « الانباء » بعواطفنا وعقولنا .. فهي جزء من المؤسسة وخطها دائما في خدمة المخطط !

ومرة اخرى ،
ثلاثة اغصان قصفت ، فماذا نقول للتمر المر ؟
ثلاث زيتونات اقتلعت ، فماذا نقول للارض المنهوبة ؟
ثلاثة شبان سقطوا .. ثلاثة اخوة من لحمنا ودمنا .. فباية دموع نبكي ؟



عرفات في المجلس الوطني الفلسطيني :

مبادرة الاتحاد السوفييتي هي الاساس الصالح والعادل لحل المشكلة

دمشق ـ خاص ـ القى رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات خطابا شاملا مساء الاربعاء الماضي ، في الجلسة الرابعة للدورة استعرض فيه ولمدة ٣ ساعات مجمل الاحداث الدولية والعربية والفلسطينية وموقع وموقف منظمة التحرير الفلسطينية منها . واحتلت الاحداث اللبنانية والبادرة الفرنسية المشبوهة حيزا هاما في هذا الخطاب . واكد عرفات « ان فرنسا لا تستطيع فرض مبادرتها الجديدة على لبنان لان عهد الاستعمار الفرنسي ولى ولان شعوب المنطقة هي التي تقرر مصيرها وليس بونسيه . وتساءل : لقد فوجئنا بانهم يقدمون ما يسمى بـ « المبادرة الفرنسية » فماذا يحاولون ؟! ايحاولون تدويل لبنان ؟! وهل يظن بونسيه انه سيعود مندوبا ساميا لهذه المنطقة ؟! انه لا يستطيع ذلك . ولن يستطيع احد اطلاقا ان يفرض مبادرة على لبنان لا فرنسية ولا امريكية . واضاف : ان الجيش الاسرائيلي يستخدم في حربه احدث الاسلحة الامريكية بما فيها المحرم دوليا . وان اسرائيل تستخدم جنوب لبنان كحقل تجارب للاسلحة الامريكية الحديثة .

واستعرض ياسر عرفات ، في خطابه ، نضال الشعب العربي الفلسطيني في المناطق العربية المحتلة مشيدا بهذا النضال الذي حطم مؤامرة « كامب ديفيد » و « الحكم الذاتي » . وقال : « انني اقول ذلك لتذكيركم فقط بمواقف شعبنا .. اذكركم بقرارات شفاعمرو ومؤتمر الناصرة التي اعلنت فيه جماهير الشعب الفلسطيني ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني . وبعدان اشاد عرفات بالجو الدمقراطي الذي ميز عمل الدورة ال ١٥ للمجلس الوطني الفلسطيني وبالانجازات السياسية التي حققتها القضية الفلسطينية قال : اننا نعرف المكانة التي تحتلها ثورتنا في قلوب الاحرار والشرفاء في العالم . ونعبر عن عرفاننا للدعم الذي يقدمونه لنا . ان ثورتنا ستتابع تحمل مسؤولياتها في النضال كجزء لا يتجزأ من حركة التحرر الوطني العالمي التقدمي ضد الامبريالية والصهيونية والاستعمار والتمييز العنصري والكاوبوي الجديد الذي تمثله الادارة الامريكية . واضاف : ان ثورتنا عملاقة بتحالفاتها ولهذا فلا حل ولا امن ولا استقرار الا بتحقيق الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني بما فيها حقه في العودة وتقرير المصير وبناء دولته المستقلة فوق ترابه وعاصمتها القدس .

ولدى تطرقه الى ما يسمى بـ « المبادرة الاوروبية » قال عرفات لا وجود لمثل هذه المبادرة . وهذا ما اعلنته لمبعوثي اوروبا الغربية قلت لهم ـ توجد مبادرة متكاملة عن الشرق الاوسط من الاتحاد السوفييتي . ان مبادرة الرفيق برجنيف هي اساس صالح وعادل لمشكلة الشرق الاوسط وهذه هي المبادرة .

الاتحاد السوفييتي :

لا حل للازمة اللبنانية الا بحل القضية الفلسطينية

دمشق ـ الاذاعة ـ اجرى مجلس الامن الدولي ، يوم الاربعاء الماضي مشاورات غير رسمية بين اعضائه حول الوضع في لبنان استمرت ٦ ساعات . واصر مندوب الاتحاد السوفييتي ان يتضمن القرار ، المزمع اصداره ، ادانة العدوان الاسرائيلي على لبنان . لان هذا العدوان الاسرائيلي المستمر هو السبب الرئيسي للتوتر القائم في المنطقة . هذا واكد الرئيس الدوري لمجلس الامن موقف المنظمة الدولية المؤيد لاستقلال لبنان وسلامة اراضيه واقترح ايفاد مبعوث للسكرتير العام الى لبنان .

وكانت صحيفة « برافدا » قد استنكرت في عددها الصادر يوم الخميس الماضي ، سعي الاوساط الفرنسية والامبريالية الاخرى لتدويل الازمة اللبنانية وارسال قوات دولية الى لبنان ، الامر الذي يحظى بتأييد حكام اسرائيل . وقالت الصحيفة ان حكام اسرائيل يرون في ارسال قوات دولية الى لبنان وسيلة للتستر على تدخلهم المستمر . واكدت انه لا حل للازمة اللبنانية طالما ان القضية الاساسية في المنطقة ، وهي القضية الفلسطينية ، لم تجد حلها المناسب ، والذي يمكن تحقيقه فقط على اساس الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة .

المؤتمر ال ١٦ للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي

اعادة انتخاب غوستاف هوساك امينا عاما للحزب

* برجنيف : مع بولندا ومن اجل السلام ونزع السلاح *

براغ ـ خاص بـ « الاتحاد » ـ انتهت في الاسبوع الماضي في براغ عاصمة جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية اعمال المؤتمر ال ١٦ للشيوعيين التشيكوسلوفاكيين . وكان المؤتمر قد اقر بيان اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية وانتخب مؤسسات الحزب القيادية الجديدة .

واعيد انتخاب الرفيق غوستاف هوساك ، رئيس الجمهورية ، امينا عاما للحزب .

هذا وكان القائد السوفييتي ، ليونيد برجنيف قد القى خطابا في المؤتمر ال ١٦ للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي اشار فيه الى الاهمية الدولية الواسعة للخبرة التي توفرت لدى حزب الشيوعيين التشيكوسلوفاكيين خلال ٦٠ سنة . وقال ان هذا الحزب يقف بثبات موقف الماركسية ـ اللينينية وهذا الضمن كفيل لتقدم تشيكوسلوفاكيا نحو مراحل جديدة من التقدم الاجتماعي والاقتصادي .

واشار القائد السوفييتي الى ان بلدان المنظومة الاشتراكية تعمل على حل اكثر القضايا عمقا وتعقيدا من اجل تطوير مجتمع الاشتراكية المتطورة . وينبغي تحقيق ذلك في ظروف اشتداد الاعمال العدوانية السافرة التي تقوم بها القوى الامبريالية العدوانية .

مع بولندا

وتطرق برجنيف في كلمته الى سعي اعداء الاشتراكية الطبقيين للحيلولة دون تقدم الاشتراكية الى الامام ونسفها من الداخل . وقال ان مثل هذه المحاولات تجري الان ضد بولندا . وينبغي الافتراض ان الشيوعيين البولنديين سيستطيعون بدعم كافة الوطنيين الحقيقيين في بولندا ان يتصدوا لمخططات اعداء النظام الاشتراكي ، اعداء استقلال بولندا . كما سيستطيعون الذود عن الاشتراكية ومصالح شعبهم الحقيقية وشرف ومن وطنهم .

وقال برجنيف ان الاتحاد السوفييتي كان وسيظل صديقا مخلصا وحليفا وفيا لبولندا الاشتراكية . و « اني على ثقة بان موقفنا ازاء هذه القضية يتوافق مع موقف تشيكوسلوفاكيا وغيرها من بلدان المنظومة الاشتراكية » .

من اجل السلام ونزع السلاح

واشار برجنيف الى ان البلدان الاشتراكية ترفع راية سياسة الانفراج ونزع السلاح . وان المقترحات التي تقدم بها المؤتمر ال ٢٦ للحزب الشيوعي السوفييتي تستهدف تسوية القضايا الحيوية الهامة لتعزيز السلام .

ثم تناول برجنيف احد هذه المقترحات وهو وقف توزيع الصواريخ النووية المتوسطة المدى في اوروبا ووقف تجارب تفجير الصواريخ النووية متوسطة المدى التابعة للاتحاد السوفييتي وبلدان حلف شمال الاطلسي الموجودة في اوروبا . وليس الاقتراح بشأن هذا التجميد هدفا بحد ذاته ، بل الهدف منه خلق جو انسب للمباحثات بشأن تقليص الاسلحة النووية المتكدسة في اوروبا من الطرفين . وهذا ممكن تحقيقه دون تردي ظروف الامن في الشرق والغرب .

ونوه برجنيف بان الغرب وعلى وجه الخصوص شميدت ، مستشار المانيا الاتحادية ، اعترف مرارا بوجود توازن قوى في اوروبا وان محاولات الغرب لتغيير هذا التوازن لصالحه ترغم الطرف الاخر على اتخاذ التدابير الجوابية . وقال القائد السوفييتي ان الوضع في اوروبا يزداد خطرا على الجميع .

وانتقد برجنيف المحاولات الرامية الى الحصول على ثمن يدفعه الاتحاد السوفييتي لقاء موافقة الغرب على اجراء المباحثات .

وقال برجنيف ان نجاح مباحثات الدول لن يحرز الا اذا تخلت الدول عن محاولتها فرض شروطها على الاخرين واذا توفرت الارادة الحقيقية للسلام والاحترام المتبادل لمصالح الشركاء .

وقال برجنيف : « ان مقترحاتنا قدمت للمساعدة على عقد اتفاقيات مقبولة للطرفين من اجل السلام في اوروبا واسيا وامريكا والشرق الاقصى والشرقين الادنى والاوسط ومن اجل السلام في العالم اجمع .

برجنيف يحيي مؤتمر اتحاد الجمعيات السوفييتية للصداقة

* وفد عن حركة الصداقة في اسرائيل يشترك في المؤتمر *

موسكو ـ بعث الرئيس السوفييتي ، ليونيد برجنيف ، بتحية الى المندوبين والضيوف الاجانب في مؤتمر اتحاد الجمعيات السوفييتية للصداقة والعلاقات الثقافية مع البلدان الاجنبية الذي افتتح يوم الاربعاء الماضي في موسكو واشترك فيه اكثر من ٨٠ وفدا اجنبيا ، من بينها وفد عن حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ، برئاسة السكرتير العام للحركة يورام جوجانسكي .

وجاء في التحية ان اهم والح قضية اليوم هي النضال ضد الحرب ومن اجل صيانة السلام وتعزيزه .

واشار برجنيف الى ان الوضع في العالم تفاقم في السنوات الاخيرة بسبب اعمال القوى الامبريالية العدوانية .

وقال برجنيف انه لا يوجد طريق اخر لضمان السلام غير طريق حل القضايا الدولية المختلف عليها بالمباحثات ووقف ازدياد القدرات العسكرية بشكل جنوني . وهذا هو الطريق الذي دعا اليه المؤتمر ال ٢٦ للحزب الشيوعي السوفييتي الذي قدم برنامجا شاملا للسلام في الثمانينات .

وقال برجنيف اننا نعتبر هذا البرنامج خطة للحوار مع كل من يهمه بوقف تدهور البشرية بشكل خطر الى الحرب .

واشار برجنيف الى ان اعداء السلام يحاولون تبرير نهجهم الرامي الى انعاش الحرب الباردة استنادا الى الخطر السوفييتي المزعوم . وبذلك اصبح العداء للاتحاد السوفييتي اليوم سلاح الهجوم الايديولوجي السياسي على القوى المحبة للسلام .

« لافيجارو » الفرنسية :

كانت عصابات الكتائب تنتظر التدخل الاسرائيلي

باريس ـ نقلا عن « معاريب » ١٦ الجاري ـ قامت هيلوكوبترات عسكرية اسرائيلية بمساعدة عصابات الكتائب في لبنان على نصب قواعد مدفعية فوق رؤوس الجبال المحيطة بزحلة في اثناء اصطدامها مع القوات السورية . هذا ما نشرته الصحيفة الفرنسية « لافيجارو » في عددها الصادر يوم الاربعاء الماضي . واضافت الصحيفة الفرنسية ان رجال الكتائب كانوا مقتنعين بان جيش الدفاع الاسرائيلي سيخف لنجدتهم حين يصطدمون مع القوات السورية في مشارف زحلة . ولم تفصح الصحيفة الفرنسية عن السبب الذي حال دون الجيش الاسرائيلي وتنفيذ قسطه من مخطط « اوكاردبون » .

تحية الى هنري ونستون

من اجل السلام والدمقراطية والتقدم الاجتماعي ، هو مثل أعلى يحتذى للنضال الثوري المكافح . مذ كنت شابا انتفضت ضد الاستغلال والعوز والفاقة . وبفضل تطلعك الصادق للعدل والمساواة والقيم الانسانية وجدت طريقك الى صفوف الحزب الشيوعي في الولايات المتحدة واصبحت واحدا من قادته البارزين .

ان دفاعك الذي لا يعرف الكلل عن مبادئ الماركسية ـ اللينينية والاممية البروليتارية وتضامنك المثابر مع الاتحاد السوفييتي ـ وطن ثورة اكتوبر ـ ساهما في وحدة الحركة الشيوعية العالمية ونالا الاحترام والتقدير الشديدين من كل الامميين .

ولا عجب اذا استخدمت الكلاب الحارسة للاحتكاريين والعنصريين المتوحشين كل الاساليب الماكرة في محاولتها احباط عزيمتك الثورية . لقد نجحوا في انتزاع البصر من عينيك لكنهم ـ كما اعلنت بحق ـ « لم ينتزعوا حلمي » .

ايها الرفيق العزيز ،

ان حياتك النشطة والمرة هي مصدر اعتزاز لكل الشيوعيين والثوريين .

اننا نتمنى لك صحة جيدة وسنوات عديدة اخرى من النشاط المثمر في خدمة اهدافنا المشتركة ـ السلام والاشتراكية .

هنري ونستون

« باسم كل الشيوعيين الاسرائيليين اليهود والعرب نبعث اليكم باحر تحياتنا مع اعمق مشاعر التقدير والاحترام بمناسبة عيد ميلادكم السبعين » .

هذا ما جاء في برقية التحية التي بعثت بها اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى الرفيق هنري ونستون الرئيس القطري للحزب الشيوعي في الولايات المتحدة بمناسبة بلوغه بتاريخ ١٢ ـ ٤ ـ ٨١ سن السبعين .

وواصلت البرقية :

ان نضالك المثابر والشجاع في عقر دار الامبريالية ، ضد ... العرب والعدوان والتمييز

في استقبال رئيسة وزراء بريطانيا

مظاهرات احتجاجية ضخمة في الهند

نيودلهي ـ وصلت مارغريت تاتشر ، رئيسة وزراء بريطانيا ، الى الهند يوم الثلاثاء الماضي . وقد استقبلت بمظاهرات احتجاجية ضخمة في المطار والطريق المؤدي اليه وذلك بسبب القلق الذي ينتاب مختلف الاوساط في الهند جراء تأييد لندن للنهج الخطر الذي تنتهجه الولايات المتحدة والذي يستهدف زيادة حدة التوتر في منطقة المحيط الهندي واعادة تسليح باكستان سريعا .

وجدير بالذكر ان مشروع القانون الذي اعدته حكومة تاتشر بشأن الجنسية البريطانية والذي ينتهك حقوق المنحدرين من المستعمرات البريطانية السابقة ، اثار هو ايضا في الهند رد فعل سلبي .

وافادت الانباء ان المعارضة قاطعت الخطاب الذي القته تاتشر في البرلمان الهندي احتجاجا على سياسة بريطانيا .

اسقاط منطاد فلسطيني فوق الجليل الاعلى

تل ابيب ـ نشرت « معاريب » على راس صفحتها الاولى يوم الخميس الماضي ان فرقة من الجيش الاسرائيلي اكتشفت ، حوالي الساعة ٤:٣٠ من صباح اليوم نفسه ، منطادا فلسطينيا يطير فوق الجليل الاعلى . فاطلقت الرصاص عليه فسقط بالقرب من كيبوتس منارة وفي عمق ٥٠٠ متر داخل الحدود الاسرائيلية . ووجدت ، مع الحطام ، جثتين وبعض الاسلحة . وجاء في الخبر ان حالة الطوارئ اعلنت في المنطقة وفي كريات شمونه وان هذه هي المرة الثالثة التي يحاول مسلحون فلسطينيون ان يلتجئوا الى الجو . هذا ووجهت اسرائيل الاتهام نحو سورية على اعتبار انها هي التي تدرب المسلحين الفلسطينيين على اختراق الاجواء الاسرائيلية .

من أجل وضع حد لاعمال القمع والاضطهاد في الاراضي العربية المحتلة

تدين سكرتارية اتحاد النقابات العالمي بشدة اعتقال السلطات الاسرائيلية المحتلة للنقابيين محمود الشريتي ويوسف خليفة ، وتحديد اقامة الاخوة عادل غانم وجورج حزبون وجمال البرغوثي . كما اعرب الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب عن سخطه ازاء تلك الاجراءات القمعية التي لجأ اليها السلطات الاسرائيلية . ويدعو اتحاد النقابات العالمي عمال العالم والمنظمات الدولية واعضاءها الى شن حملة فورية لشجب تلك التصرفات المعادية للدمقراطية وللمطالبة بالافراج فورا عن المسجونين والتضامن مع نضال شغيلة الاراضي العربية المحتلة ضد الامبريالية والصهيونية .

في الاتحاد السوفييتي يحيون ذكرى شهداء « يوم الارض »

موسكو ـ اقيم في موسكو بتاريخ ١٩٨١/٤/١ اجتماع احتفالي حاشد بمناسبة « يوم الارض » الذي يصادف ٣٠ اذار من كل عام . وقد تكلم في الاجتماع ممثل عن الطلاب الاسرائيليين الذين يدرسون في موسكو ، فتحدث عن تاريخ يوم الارض وعن الوضع السياسي الحالي في اسرائيل .

وقد حيى الاجتماع ممثل منظمة التحرير الفلسطينية الدائم في موسكو محمد الشاعر ، الذي بعث بالتحية لقوى السلام في اسرائيل وللحزب الشيوعي الاسرائيلي .

هذا واقيمت اجتماعات مماثلة في المدن الاخرى التي يدرس فيها الطلاب الاسرائيليون .

لجنة السلام الاسرائيلية تدعو :

نتبنى مقترحات برجنيف السلمية

تل ابيب ـ لمراسلنا ـ دعت رئاسة لجنة السلام الاسرائيلية في بيان اصدرته الى العمل على تقدم قضية السلام في منطقتنا والى تدعيم سياسة التعايش السلمي في مواجهة سباق التسلح وضد اقامة القواعد العسكرية الاجنبية في منطقة الشرق الاوسط .

واضاف البيان : ان لجنة السلام الاسرائيلية تؤمن باعتراف كل الاطراف بحق تقرير المصير لكل الشعوب ، بما فيها الشعب العربي الفلسطيني ، وبحق قيام كل الدول واستقلالها وامنها ، بما فيها دولة اسرائيل ، والمطلوب الان ، من اجل التقدم بقضية السلام الشامل والعادل والثابت واحلاله في منطقتنا تبني مقترحات الرئيس برجنيف لعقد مؤتمر دولي بمشاركة كل الاطراف المعنية .

وترى لجنة السلام الاسرائيلية في المبادرة لعقد مؤتمر قمة بين رئيسي الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفييتي مدخلا لتجديد المباحثات بين القوى العظمى لتقليص سباق التسلح ودعم التعايش السلمي على اسس ثابتة وذلك حين تعمل الدولتان الاعظم على تحقيق هذا الهدف .

ان اخطار سباق التسلح الذري تهدد منطقتنا . وتطالب لجنة السلام الاسرائيلية بنزع منطقة الشرق الاوسط من السلاح الذري وبانضمام اسرائيل الى الوثيقة الدولية لحظر نشر السلاح الذري .

ورفضت لجنة السلام كذلك التصريحات المرحبة باقامة قواعد عسكرية امريكية في اسرائيل ، الامر الذي سيضر باستقلالها وسيخضعها لخطوات استراتيجية لا ناقة لها فيها ولا بعير .

سجناء عسقلان :

الادارة تستمر في محاولات تحطيمنا

القدس ـ لمراسلنا ـ تستمر ادارة سجن عسقلان في سعيها لتحطيم السجناء الفلسطينيين والانتقام منهم . هذا ما اعلنه السجناء عمران شلش وحاتم شنار ومحمد حسن ابو وعر وحسن احمد البطاط وفاروق جمسان سليمان وربحي عبد القادر برقان امام محاميتهم فيليتسيا لانغر لدى لقائها بهم في اوائل نيسان الجاري .

واشتكى السجناء بان الادارة زجت بـ ٢٨ سجينا في الزنازين وتقوم بنقلهم من غرفة الى غرفة دون ان تسمح لهم بالحديث مع بعضهم .. وتواصل كذلك استفزازهم . وفي الثلاثين من اذار ، يوم الارض الخالد ، احيى السجناء ذكرى الشهداء كعادتهم في كل عام الا ان الادارة ، وبقيادة مدير السجن ، القت القنابل المسيلة للدموع عليهم . واعلن السجناء : « لقد اخذوا منا الوطن . وسلبونا الحرية والارض . ويطالبون بتحطيمنا معنويا الان . الا انهم لن يفلحوا في ذلك » .

ويذكر ان المحامية لانغر كانت قد توجهت برسالة مفصلة الى ادارة السجون العامة ، وطالبت فيها بتحسين ظروف السجناء . واشار السجناء الى ان مدير ادارة السجون السابق غونداد ليفي اعترف بعد انهاء لمهمته ان ظروف السجناء غير انسانية . ويتساءل السجناء : هل يرد السلطات اثبات الفصل من هذا الاثبات ؟ !

« هآرتس » تعترف :

اهالي زحلة ليسوا كتائبيين

تل ابيب ـ لمراسلنا ـ اعترفت صحيفة « هآرتس » (يوم الاربعاء الماضي) ، في خبر طويل عن انهيار المؤامرة الكتائبية الاسرائيلية الاخيرة على لبنان ، ان مدينة زحلة اللبنانية لا تدين بالولاء لعصابات الكتائب اذ ان اغلبية سكانها هم من الروم الارثوذكس المنضمين جميعا الى الحركة الوطنية اللبنانية . واعترفت صحيفة « هآرتس » ، ايضا ، بان القوات السورية لا تنوي احتلال مدينة زحلة (التي يبلغ عدد سكانها حوالي ١٥٠ الف نسمة) انما تدعو الاهالي الى طرد عصابات الكتائب من المدينة . وهذا ، كما يبدو ، هو الذي سيتحقق .

رسالة تضامن من هونيكر الى المجلس الوطني الفلسطيني

برلين ـ جمهورية المانيا الدمقراطية ـ خاص بـ « الاتحاد » ـ نشرت صحيفة « نويس دويتشلاند » ، الناطقة باسم الحزب الاشتراكي الالماني الموحد ، نص الرسالة التي وجهها اريك هونيكر ، الامين العام للحزب ، الى الدورة ال ١٥ للمجلس الوطني الفلسطيني .

وقد اعرب هونيكر في رسالته عن التضامن التام مع نضال الشعب العربي الفلسطيني من اجل حقوقه ومن اجل انسحاب اسرائيل الكامل عن المناطق المحتلة عام ١٩٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وضمان سيادة وأمن جميع دول المنطقة .

المحيسن ينفي ان تكون لسوريا اية صلة بحادث اختطافه

دمشق ـ نفى هشام المحيسن ، الدبلوماسي الاردني في لبنان ليلة الاربعاء الماضي (١٥ ـ ٤) من على شاشة التلفزيون السوري ، ان تكون لسوريا اية علاقة بحادث اختطافه واحتجازه في لبنان لمدة ٧٠ يوما . وقال ان كل حملات التشويش التي شنت ضد سوريا ، متهمة اياها بانها وراء حادث اختطافه ، مغلوطة . واشاد المحيسن بالدور الذي قام به الرئيس السوري ، حافظ الاسد ، بالسعي للافراج عنه . وامتدح التواجد السوري وقوات الردع العربية على الساحة اللبنانية . وكان قد اطلق سراحه يوم الثلاثاء الماضي بعد ان احتجزته منظمة لبنانية .

هذا وقد عاد هشام المحيسن الى حضن عائلته في الاردن بعد ان قام بمقابلة الرئيس السوري حافظ الاسد وتقديم الشكر له .

استقالة عصام السرطاوي من عضوية المجلس الوطني الفلسطيني

مونت كارلو ـ اذاع راديو مونت كارلو ، في نشرته الاخبارية في الساعة الثانية من بعد ظهر يوم الخميس الماضي ، ان السيد عصام السرطاوي قدم استقالته من عضوية المجلس الوطني الفلسطيني « احتجاجا على قيام رئيس المجلس بمنعه من تقديم كشف حساب عن اتصالاته ببعض القوى في اسرائيل » . ومن المعروف ان ما تأخذه الحركة الوطنية الفلسطينية على عصام السرطاوي ليس اتصالاته بالقوى التقدمية في اسرائيل بل اتصالاته بالاوساط الصهيونية في اسرائيل والاوهام التي ينشرها حول فائدة الاتصالات بتلك الشخصيات والاحزاب في اسرائيل التي ايدت ولا تزال تؤيد مؤامرة كامب ديفيد الامريكية وتتوهم ان الامبريالية الامريكية معنية بتحقيق السلام العادل في المنطقة .

هذا واعلنت وكالات الانباء لمراسليها في دمشق ، يوم السبت الماضي ، ان المجلس الوطني الفلسطيني رفض استقالة السرطاوي الا انه اكد على ضرورة استمرار المباحثات مع القوى المعادية للصهيونية في اسرائيل وان تجري الاتصالات تحت رعاية اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وزير الخارجية الاسرائيلية : « صدام حسين يغازل واشنطن »

تل ابيب ـ لمراسلنا ـ في اجتماع لجنة الخارجية والامن البرلمانية ، يوم الثلاثاء الماضي ، القى وزير الخارجية الاسرائيلي اسحق شمير تقريرا عن زيارة الكسندر هيغ للمنطقة وعن تطورات الوضع في لبنان . وفي سياق حديثه (« المعاريب » ١٥ الجاري) لفت الانظار الى « الاشارات » التي توجهها حكومة صدام حسين في العراق نحو الولايات المتحدة الامريكية « بهدف استئناف العلاقات الدبلوماسية معها » . وجدير بالذكر ، في هذا المجال ، ان وسائل الاعلام الاسرائيلية كانت اول من كشف النقاب عن تزود عراق صدام حسين بالاسلحة من مصر انور السادات . وكان ذلك ما أكد الدور « القذافي » الذي تقوم به حكام اسرائيل في هذا المجال « السري جدا » ..



تفاخر بدمقراطية غير موجودة

● التقى سفير النظام التشيلي الفاشي في لندن خايمي غوسمان والذي يحتل منصب مستشار السفاح بينوتشيت ، التقى مؤخرا بعضوي برلمان بريطانيين في حفلة شاي . وفي خلال حفلة الشاي تفاخر السفير والمستشار المذكور بالفضلية « الدستور » الجديد والذي شارك بنفسه في وضعه قائلا : ان هذا « الدستور » سيسهم اسهاما جديا في اعادة بناء الدمقراطية وسيحول تشيلي الى نظام دمقراطي كما في بريطانيا العظمى .

ورد عليه احد عضوي البرلمان البريطاني قائلا : ان بريطانيا لم تكن في يوم من الايام دمقراطية ولن تكون !

وتفيد صحيفة « تايم » البريطانية انه امسام هذا القول اسقط في يدي مندوب بينوتشيت . وظهر في مظهر الطفل الذي يهدمون بيته الورقي .



ـ امبارح اتقدم لبابا وخطبني ، تاجر جشع ومبسوط وزي القمر !

[عن صحيفة « مصر » الناطقة باسان تجمع الوطنيين المصريين في الخارج]

فكرة اصيلة

● تفتق ذهن رئيس بلدية فيلسفيك في سويسرا عن فكرة اصيلة لمحاربة الجلسات الطويلة للمجلس البلدي ، وذلك لقناعته بان الجلسات الطويلة تعيق عمل المجلس . والفكرة باختصار انه يدعو الى عقد الجلسات في قاعة تنقصها التدفئة . وصرح فيما بعد ان فكرته نجحت فقد استبدل الاعضاء النقاش الطويل والمتواصل بطرح الحلول السريعة للقضايا المطروحة على بساط البحث .

مجلة بريطانية جديدة

● بدات مجلة بريطانية جديدة باسم « براتكت اند سيرفايف (اي دافع وعش) تصدر في بريطانيا . وتهتم هذه المجلة في الاساس بقضايا « الدفاع المدني » والاساليب التي يمكن للمواطنين ان ساروا وفقها ان يتلافوا اخطار السلاح الذري والحرب . ولم تنس المجلة المذكورة ان تنشر في عددها الاول الاعلانات التجارية عن القفازات الواقية واهمية الالبسة الاخرى المصنوعة لهذا الغرض . ويتضح من كثرة هذه الاعلانات ان هدف المجلة الاساسي هو تصريف هذه البضاعة .



لاعبو الجمباز السوفييت يحتلون المراتب الاولى في مسابقة « انباء موسكو »

موسكو – خاص بـ « الاتحاد » – انتهت في الاتحاد السوفييتي مؤخرا المسابقة الدولية الثامنة في الجمباز على كأس صحيفة « انباء موسكو » ، التي تصدر باللغات العربية والانجليزية والفرنسية والاسبانية . وقد شارك في هذه المسابقة الرياضية الهامة رياضيو ٢٣ دولة من مختلف قارات العالم . وقد فاز بالجائزتين الرئيسيتين في هذه المسابقة الرياضيان السوفييتيان يوري كوروليف واللا ميسنيك .

ومن المعروف ان الجمبازي السوفييتي الشاب يوري كوروليوف هو بطل القارة المطلق بين الشباب . وانه منذ بداية المباريات تصدر قائمة الرياضيين وحتى النهاية محققا ٥٨،٢ نقطة . اما الرياضيون السوفييتيون الاخرون فيودور كولاكسيزوف (٢٣ عاما) وسيرغي خيجنياكوف (٢٢ عاما) وستيفان مارتسينكيف فقد احتلا المراتب الثانية والثالثة والرابعة على التوالي ، بينما احتل لاعب الجمباز الياباني هاروياسو تاعوتي المرتبة الخامسة مسجلا ٥٦،٠٥ نقاط والجمبازي التشيكوسلوفاكي ارجي نايك المرتبة السادسة مسجلا ٥٥،٨ نقطة .

اما الجمبازية السوفييتية اللا ميسنيك (١٤ عاما) فشأنها شأن زميلها يوري كوروليوف اذ تصدرت قائمة الفائزين منذ البداية وسجلت ٣٨،٢٥ نقطة وقد احتلت كل من ناليا ايليتكو وتاتيانا فرولوفا وايرا بريجينا (وكلهن من الاتحاد السوفييتي) المرتبات الثانية والثالثة والرابعة على التوالي . واحتلت لاعبة الجمباز البريطانية تشيريل فيفرستون المرتبة الخامسة مسجلة ٣٦،٤٣ نقطة والتشيكوسلوفاكية مارتينا بولسروفا احتلت المرتبة السادسة مسجلة ٣٦،٤٢ نقطة .

وقد علق ليونيد اركايف – وهو اقدم مدرب لمنتخب الاتحاد السوفييتي للرجال في الجمباز : « اعتقد ان المباريات كانت ناضجة . وان العروض كشفت عن مواهب جديدة يمكن ان نربط بها التحضيرات للاولمبياد – ٨٤ . وقد برز من بين الرياضيين الاجانب الجمبازي ماتشيتاني . الا انه تعوزه حتى الان المقدرة البدنية . وبودي ان اشير الى لاعبي الجمباز في جزيرة الحرية كوبا . فهم يتقدمون بسرعة فائقة وسيصبحون قريبا خصوما جديين .

وقال البطل الجديد يوري كوروليوف :

« ان فوزي بجائزة « انباء موسكو » يعني الكثير بالنسبة لي ، لقد زادني الفوز ثقة بالنفس ، وهذا امر ضروري من اجل احتلال مكانة في المنتخب وتحقيق حلمي بالاشتراك في البطولة الاوروبية . وانه لمن السهل ادراك مدى الفرحة بالانتصار الذي ناضلت في سبيله سنوات طويلة » .

كان يوري يحلم ككثير من ابناء مدينته فلاديمير بأن يصبح جمبازيا فهذه المدينة ليست مشهورة بآثارها المعمارية العريقة فحسب ، بل هي مركز متقدم للجمباز في البلاد ، ومنها خرج بطل اوروبا والعالم والالعاب الاولمبية نيكولاي اندريانوف.

بدأ التعاون المثمر بين الجمبازي الصغير والمدرب الشاب فيودوروف عام ١٩٧٢ ، واستحق أول تقدير رفيع في مباريات « انباء موسكو » حيث اشترك يوري للمرة الاولى في المنتخب السوفييتي الرئيسي وعمره ثماني عشرة سنة .

قال مدرب يوري « انني اولي قدرا متساويا من الاهتمام بكل افراد المجموعة ، ولا يختلف يوري من حيث مظهره بشيء عن الاخرين . ولكن « الحقد الرياضي » وهو على الحلبة يجعله يتفرد عن كل من حوله . ففي اللحظة الحرجة يبرز افضل ما عنده في اداء البرنامج » .

وقال لنا يوري في الختام : « اما الان فان كل افكاري محصورة في تأدية الامتحانات القادمة في معهد التربية وفي المباريات القادمة » .

وقالت اللا ميسنيك التلميذة ذات الاربعة عشر عاما من خاركوف .

« ان لوني المفضل هو الازرق الغامق وحينما رأيت الجائزة تمنيت ان احصل عليها » . واضافت اللا قولها: « كان استعداد المتنافسات ممتازا ، وخاصة الرومانيات والمجريات واللاعبة الانكليزية تشيريل فيفرستون ولكنني لعبت ولم افكر بكل هذا .

في السابق كنت اشاهد هذه المباريات على شاشة التلفزيون ، وانا معجبة ايضا بمباريات « انباء موسكو » ، في التزحلق الايقاعي على الجليد ويمارس جميع افراد عائلتنا الرياضة وكانوا طبعا قلقين وخاصة اخي ، انني واياه توأمان ، وهو ايضا مولع بالجمباز » .

يقول المدرب فالنتين شومفسكي : « ان اللا مرحة دائما ، وبدون هذا من الصعب اداء الفقرات المعقدة المميزة للجمباز الحديث . وهي تعرف ماذا تريد ، وتحب العمل ولا تخشى المخاطرة ونحن نضع الان نصب اعيننا اولمبياد – ٨٤ ، وننوي المشاركة في مبارياتكم في العام القادم ايضا » .

اخبار رياضية من العالم

■ فشل الفريق الامريكي في لعبة الهوكي على الجليد بالوصول الى مرحلة التصفية نصف النهائية لبطولة العالم وذلك بعد ان مكن الفريق السويدي من هزيمته بالنتيجة ٤ : ٢ . ونتيجة لفوز الفريق التشيكوسلوفاكي على فريق المانيا الغربية بالنتيجة ٦ : ٢ فان مباراة التصفية للفوز ببطولة العالم في الهوكي على الجليد ستكون بين الفرق الاربعة الاقوى وهي فريق الاتحاد السوفييتي وتشيكوسلوفاكيا والسويد وكندا .

■ احرز فريق تشيكوسلوفاكيا في كرة القدم خطوة متقدمة اخرى من شأنها ان ترفعه الى مكانة محترمة في مباريات بطولة العالم في كرة القدم والمقرر ان تبدأ في مدريد عام ١٩٨٢ . فقد تغلب يوم الاربعاء الماضي على منتخب تركيا في استنبول بالنتيجة ٣ : صفر .

وقد شاهد هذه المباراة الحماسية ثلاثون الف مواطن من تركيا واستقبلوا الفريق التشيكوسلوفاكي الضيف بحرارة وروح رياضية عالية .

● اصيب المنتخب الاسرائيلي في مباريات العالم في كرة الطاولة بهزيمة كبيرة اخرى هي الثالثة من نوعها في هذه المباريات الجارية في يوغسلافيا . فقد هزم الفريق الاسرائيلي وبالنتيجة (٥:١) امام منتخب هونغ كونغ ، بعد ان كان هزم امام الدنمارك وبالنتيجة نفسها وامام المنتخب الفنلندي بالنتيجة (٥:٤) . وبات واضحا الان ان الفريق الاسرائيلي لن يشارك في الصراع بين فرق المستوى الرفيع ال ١٦ ، بل سيجري مبارياته على المستوى الثاني .

● قرر اتحاد كرة القدم في كولومبيا ، التي ستجري المباريات الدولية في عام ١٩٨٦ على اراضيها ، ان تقوم بحملة تثقيف واسعة بين اعضائه . فقد قرر الاتحاد ان كل لاعب من لاعبي كرة القدم في كولومبيا يبرز له الحكم الكرت الاصفر عليه ان يدفع مبلغا من المال يعادل الخمسين شاقلا . وان كل لاعب يبرز له الحكم الكرت الاحمر سيدفع مبلغا مضاعفا ..

وهكذا سيتمكن اتحاد كرة القدم في كولومبيا من اعداد اللاعب للمباريات الدولية على حساب لاعبي كرة القدم .

بات صعود بيتار تل ابيب والقدس ومكابي حيفا الى الدرجة الممتازة امراً مؤكدا

حيفا – لمحررنا الرياضي – في الوقت الذي توقفت فيه هذا الاسبوع مباريات فرق الدرجتين الاولى والثانية لم تحدث اية تغييرات دراماتيكية في لائحة فرق الدرجة الممتازة والدرجة القطرية . فلا يزال فريق هبوعيل تل ابيب يحتل مركز الصدارة بفارق نقاط كبير هي (٦) بينما تزداد المنافسة بين الفرق الاخرى والتي تفصل بينها نقطة او نقطتان لا غير .

وكانت نتائج مباريات هذا الاسبوع لفرق الدرجة الممتازة كما يلي : هبوعيل حيفا – رمات غان (٥ – صفر) هبوعيل القدس – هبوعيل بئر السبع (١ – صفر) مكابي تل ابيب – هبوعيل تل ابيب (١ – ١) مكابي رمات عميدار – هبوعيل يهود (صفر – صفر) شمشون – مكابي نتانيا (صفر – صفر) مكابي يافا – هبوعيل بيتاح تكفا (١ – صفر) هبوعيل كفار سابا – ريشون لتسيون (١ – صفر) بني يهودا – مكابي بيتاح تكفا (١ – صفر) .

اما فيما يختص بلائحة مباريات الدرجة القطرية فقد بات من المؤكد ان تصعد فرق بيتار تل ابيب والقدس ومكابي حيفا الى صفوف الدرجة الممتازة .

وكانت نتائج المباريات في هذا الاسبوع كما يلي : مكابي يفنه – مكابي حيفا (٢ – صفر) هبوعيل الخضيرة – هكواح (٢ – صفر) بيتار الرملة – هبوعيل عكا (صفر – صفر) بيتار القدس – هبوعيل قريات شمونه (٦ – صفر) بيتار تل ابيب – هبوعيل طبريا (٥ – صفر) هبوعيل بيت شمش – هبوعيل حولون (١ – صفر) هبوعيل بيسان – هبوعيل اللد (١ – صفر) الناصرة العليا – مكابي هرسليا (٥ – ١) .

من بين ٣٨ رياضية من العالم

رياضية مغربية تشارك في المباريات وبريطانية تفوز بلقب « ملكة جمال الجمباز »

موسكو – خاص – الوجوه العربية اصبحت في المباريات الدولية الرياضية في حضور دائم . وهذا ما حدث في المباريات الدولية الثامنة للحصول على كأس صحيفة « انباء موسكو » . فقد شارك في هذه المباريات الجمبازيون العرب ، خصوصا اولئك القادمون من المغرب العربي . وقد لفتت انظار المشاهدين والملقين الصحفيين الرياضية الجمبازية المغربية كريمة تديلي على الرغم من عدم تمكنها من الوصول الى احتلال مراتب متقدمة في الاداء . فقد كانت هذه الرياضية المغربية على مستوى جيد في المباراة يشير الى امكانية الرياضيين العرب في المستقبل اذا ما اوليت اليهم العناية اللازمة .

هذا ويفيد مراسلنا الخاص في موسكو الى ان المباريات للحصول على كأس « انباء موسكو » لم تقتصر على الالعاب الرياضية بل احتلت قضية اختيار ملكة جمال الجمباز اهتماما خاصا في هذه المباريات . وقد فازت الرياضية البريطانية ، وهي تلميذة فتية تدعى جوان سابم ، بلقب ملكة جمال « انباء موسكو – ٨١ » .

* لاعبة الجمباز المغربية كريمة تديلي تؤدي حركة حرة على الجذع *

حدث في البلاد

فيك الخصام وانت الخصم والحكم

نشرت صحيفة « معريف » في عددها الصادر يوم الجمعة الماضي خبرا على صفحتها الاولى يفيد ان الشرطة ستبدأ حالا ، وبعد عطلة عيد الفصح ، في التحقيق وبصورة علنية بعدة قضايا مرتبطة بما اعترف على تسميته بقضية « امرسك » وذلك وفقا لما كان اعلنه المستشار القضائي للحكومة انه يجب اجراء مثل هذا التحقيق .

واعلن مصدر مسؤول في قيادة الشرطة – ان التحقيق سيجرى في هذه القضية تماما كما يجرى حول قضايا اخرى .. وان الشرطة لا تتوقع مواجهة اية عقبات في تحقيقاتها على الرغم من ان وزارة الداخلية هي المسؤولة عن الشرطة ، بل على العكس فان وزارة الداخلية ستقدم كل مساعدة مطلوبة للشرطة في تحقيقاتها .

وعلم ايضا ان تحقيق الشرطة سيتركز حول الشكوك بأن الوزارة نقلت اموالا عديدة ، عبر السلطات المحلية اليهودية ، الى مؤسسات خاصة غير قائمة .

ولم يبق الناطق بلسان وزارة الداخلية اغاسي اي اساس لدى المواطنين عما ستكشفه هذه التحقيقات ونتائجها . فقد اعلن : ان المستشار القضائي اعلن رأيه وفق طلب وزير الداخلية . وان الوزير بورغ اتخذ هذا القرار للقضاء على اي ظل من الشك في انه منع او اخر اي خطوات بوليسية . اي ان نتيجة هذا التحقيق معروفة سلفا . وهي ما اشارت اليه الصحيفة المذكورة : ان لا علاقة للوزير بهذه القضية ..

منشار الرأسمالية

اكدت صحيفة « يديعوت احرونوت » ان شركة التمويل التابعة لبنك « ديسكونت » سيربح ٧ ملايين شاقل من .. اغلاق مصنع الالومنيوم في كفار سابا .. واضافت ان هذا المبلغ هو ربح صاف بعد بيع المصنع واغلاقه والتعويض على العمال ال ٢٨٣ الذين يعملون فيه . اذ ان املاك هذا المصنع من ارض وغيرها تقدر بـ ٤ ملايين دولار . وعليه فان هذه الشركة الرأسمالية لا تربح فقط من عرق العمال واستغلالهم ، بل ايضا تربح حين ستغلق المصنع في ايار القادم .

نشالة !

القت شرطة تل ابيب القبض على امرأة ذات مظهر محترم وحشمة في ال ٥٢ من العمر متلبسة بعملية نشل نموذجية . فقد سافرت هذه المرأة في احد باصات تل ابيب . وحاولت في البداية نشل اموال احد السياح المكسيكيين الا انها لم تفلح .. وحين شعرت بفشلها في هذه العملية اختطفت محفظة احدى النساء ، التي تحوي ..٢٠ شاقل الا ان الشرطة اعتقلتها في الحال ..

خدمة للعسكرة

كشف النقاب مؤخرا عن ان مصنع « كور » في كرميئيل يقوم الان بانتاج مسدسات من نوع جديد . وتقول الصحف ان ميزات هذه المسدسات اولا – انها مصنوعة من الالومنيوم ولهذا فان وزنها خفيف والثانية – انه يمكن استغلال نوعين من الرصاص . واضافة الى هذا الخبر ، الذي يمتدح تطور صناعة الاسلحة في اسرائيل قالت الصحف ان قائد الاركان ايتان ، وبموافقة وبمباركة وزير الحربية ورئيس الوزراء بيغن، قرر ان يصدر ميداليات خاصة بأولئك المميزين في الخدمة العسكرية . وكل ذلك باسم العسكرة وتعميق روحها طبعا .

ثمن المحاكاة

رفضت المحكمة العليا في الاسبوع الماضي استئناف دورون بيير مؤكدة بذلك ان على المستأنف المذكور ان يجلس في السجن لمدة سنتين ونصف السنة . ويذكر ان دورون بيير المذكور حوكم بعد حادث اختطاف الفتى اورون يارون ومقتله على يدي تسفي غور وذلك بتهمة اعاقة عمل الشرطة واعطاء معلومات كاذبة وحيازة وثائق سرية سرقها من معسكرات جيش الدفاع الاسرائيلي . وكان دورون بيير هذا ، في فترة البحث عن الفتى المختطف، قد اتصل بالشرطة واعلن انه هو الذي اقدم على عملية الاختطاف وانه يطالب الشرطة بوقف بحثها في اماكن معينة في البلاد لانه سيعيد الفتى الى والديه . وقد اعتقلته الشرطة في حينه وقامت بتفتيش بيته فعثرت على وثائق الجيش لديه . وحوكم بكل هذه التهم وفرضت عليه المحكمة المركزية بالاضافة الى السجن الفعلي لمدة سنتين ونصف السنة السجن مع وقف التنفيذ لمدة سنتين اخريين .

محاضرة الرفيق ماير فلنر – بقية

الهستدروت هي الحقيقة ان حوالي نصف اصحاب حق الاقتراع لم يتوجهوا للاقتراع . ان الامتناع الشعبي هذا معناه التعبير عن عدم الثقة بالقائمتين الكبيرتين ، المراخ والليكود على حد سواء . وذلك تعبير عن اليأس والعجز وفقدان الامل بامكانية بدائل وتغيير صوب الاحسن . والامتناع الشعبي تعبير عن احتجاج ضد السياسة المعادية للعمال لحكومة الليكود وكذلك ضد سياسة قيادة المراخ في الهستدروت التي تلجم كفاحات العاملين .

ان واجبنا ان نشرح ونكرر الشرح انه بواسطة الامتناع واليأس فان ذلك يساعد فقط على استمرار السياسة المعادية للعاملين وللشعب، التي هي سياسة خطيرة على السلام والدمقراطية . يجب التأكيد وتكرار التأكيد انه ثمة خيار وثمة مخرج وثمة حلول وان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تظهر طريق الخروج. اضف الى ذلك ان هذه الطريق ستنتصر في نهاية الامر .

بقي المراخ القوة الحاسمة في الهستدروت وحتى انه نجح في زيادة الاكثرية المطلقة التي كانت له في الهستدروت بنسبة ٦٪ . ومع ذلك حافظ الليكود على قوته في الهستدروت ولكنه خسر بنسبة ضئيلة . فما زال ربع الناخبين يؤيد قائمة الليكود المعادية للعمال .

ماهي التوقعات بالنسبة لانتخابات الكنيست العاشرة التي ستجري بعد شهرين ونصف الشهر ؟ في انتخابات الهستدروت تم لجم الليكود لكنه لم يتم هزمه بعد . ولم يفز المراخ بثقة واسعة من الجمهور . ان نتائج انتخابات الهستدروت لا تؤمن عودة المراخ الى السلطة في البلاد . فالمراخ لم يقر قط اثمة سياسته التي ادت الى فشله في انتخابات الكنيست عام ١٩٧٧ . انه يعتمد على خيبة امل الجمهور الواسع من سياسة حكومة الليكود . واثبتت انتخابات الهستدروت ان الاعتماد فقط على ذلك ممكن ان يقود المراخ الى الفشل !

سينفذ حزبنا الشيوعي والجبهة الدمقراطية ، في معركة الانتخابات للكنيست ، سياسة مبدئية وفقا لبرنامجهما . سنكافح ضد الديماغوغية السياسية والاجتماعية لليكود عدو السلام والدمقراطية وحقوق العاملين . يجب الحؤول دون عودته الى كرسي الحكم . وفي الوقت نفسه سنشن نضالا ضد سياسة المراخ التي هي ايضا تتعارض مع قضية السلام والدمقراطية ومصالح العاملين .

ان اسس سياسة الليكود والمراخ على حد سواء ، رغم كل الخلافات بينهما التي لا نتغاضى عنها ، يمكن ان تحل كوارث اضافية على الطبقة العاملة وعلى غالبية فئات الشعب ويمكن ان تؤدي الى حرب جديدة والى الفاشية . فقط بالتغيير الجذري في اتجاه السياسة صوب السلام العادل والدمقراطية والمساواة في الحقوق والتقدم الاجتماعي يكمن الحل والمخرج . ان « الاجماع القومي » لليكود والمراخ هو مصدر كل الاخطار . ومقابله نطرح البديل السياسي والاقتصادي – الاجتماعي لحزبنا الشيوعي وللجبهة الدمقراطية الذي هو لصالح العاملين ولصالح الشعبين في هذه البلاد .

تعزية

الى الرفيق يوسف فراج وعائلته تعازينا الحارة بوفاة الوالد .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
لجنة منطقة حيفا

مهمة اسرائيل الكونية – بقية

في غيتوات اخرى ضد الاضطهاد يقوم رجال شرطة الابرتهايد باستنفار زملائهم بواسطة اجهزة الاتصال من صنع اسرائيل ، كما ان اجهزة الاضواء الكاشفة الضخمة التي تضيء الغيتو الزنجي في ليالي « التوتر » هي من اسرائيل .

ولكن التعاون الاقتصادي بين اسرائيل وجنوب افريقيا لا يقتصر على هذه الامثلة من الشركات الاسرائيلية (التي عددها كبير جدا !) التي تزود جنوب افريقيا بالمعلومات والمنتوجات الحيوية ، بل انه ابعد من ذلك بكثير . ونقتبس هنا من خبرين نشرا في « معريب » في يوم واحد (٧–٢–١٩٧٨) حول زيارة سمحا ايرليخ ، وزير مالية اسرائيل في حينه ، في جنوب افريقيا . ولكي نفسر الفكرة الخسيسة التي اقترحها سمحا ايرليخ والتي قبلت ويعمل بها الان ، نذكر القراء انه بسبب اعتبار الاغلبية الساحقة من البلدان لجنوب افريقيا ومنذ سنوات عديدة بأنها دولة على بضائع من جنوب افريقيا ولا توقع اية دولة على اتفاقية تجارية مع جنوب افريقيا (ما عدا اسرائيل وملاوي ..) . وهذا الامر يؤدي ، بالطبع الى صعاب كبيرة لانتاج هذه البلاد . لذا اقترح ايرليخ ان تقوم جنوب افريقيا باستخدام اسرائيل « كجسر » للتغلغل التجاري في السوق الاوروبية المشتركة التي اسرائيل « عضو ملحق » فيها ، مع تخفيضات جمركية كبيرة . وقدم ايرليخ الاقتراح نفسه بالنسبة للولايات المتحدة. وبموجب اقتراحه « تجلب » بضائع جنوب افريقيا الى اسرائيل من اجل « تصنيعها النهائي » (وكما يبدو في كثير من الحالات لا يكون سوى الصاق عنوان « مصنوع في اسرائيل » و « تصديرها مجددا » الى اوروبا والولايات المتحدة . ومن الجدير بالذكر ان الصحافة الاوروبية ، وبشكل اساسي المحافظة ، اشتكت مرات عديدة من ان جنوب افريقيا تستخدم دولة اسرائيل من اجل تصدير بضائعها وبالطبع فان اسرائيل تنكر هذا بشكل رسمي .

تعاون كهذا يتطور بسرعة في فروع اخرى . وقرأنا في « يديعوت احرونوت » (٢٨–١١–١٩٧٦) ان الشركة الاسرائيلية « نتيفيم » التي تنتج معدات الري اقامت تعاونا مع شركة من جنوب افريقيا من اجل انتاج وتوزيع معداتها في اوروبا والولايات المتحدة وامريكا الجنوبية وغيرها من البلدان . وعلى الرغم من ان رأس المال هو من جنوب افريقيا ، فقد سجلت الشركة الجديدة في هولندا بواسطة « نتيفيم » من اجل اعطاء « شرعية » للصفقة .

قسم كبير من هذه الصفقات بأيدي الهستدروت وقد اشارت « هآرتس » (١٦–٢–١٩٨١) تحت عنوان «جوهر التجارة مع جنوب افريقيا مركز بأيدي مجموعة كور » : « الشركات الواقعة تحت سيطرة مجموعة كور تركز جوهر تجارة اسرائيل الخارجية مع جنوب افريقيا . وتعمل في جنوب افريقيا شركة غير مسجلة كشركة تابعة للمجموعة « كور » ، وانما كشركة يملكها افراد وذلك لاسباب سياسية .. وهذه الشركة تقوم بصفقات لتصدير بعشرات ملايين الدولارات سنويا بما فيها صفقات تصدير مصانع الصناعة الكيبوتسية . وقالت مصادر ذات اطلاع ان كور لا تنوي تصفية اعمالها في جنوب افريقيا ..» .

٢ – تعاون صناعي

وفي هذه المناسبة سنتطرق لقضيتين تكلمت عنها الصحف البريطانية بشكل مطول (كذلك التلفزيون البريطاني) وهما مرتبطتان بانغولا وناميبيا : قبل نصف سنة بث التلفزيون البريطاني ، وكتبت الصحافة البريطانية تحقيقا حول بيع طائرات الهليوكوبتر الامريكية الى جنوب افريقيا في اواسط التدخل العدواني المعروف في انغولا (التي تحررت في هذا الوقت) في سنة ١٩٧٥ . ويتضح ان الدكتور كيسنجر توقع وبحق ان لا يصادق الكونغرس الامريكي على بيع معدات كهذه لدولة كهذه في وقت كهذا . وكما في حادثة « روزي » (روديسيا – عوزي) وطائرات الهليوكوبتر الى روديسيا وجد « حل اسرائيلي » للمشكلة بواسطة بيع مزيف عن طريق « شركات اسرائيلية » « غير معروفة » نقلت الطائرات الى جنوب افريقيا .

والقضية الاكثر اهمية التي كشف عنها القناع في لندن في صيف ١٩٧٩ هي قضية الجدار الكهربائي الذي اقيم بواسطة جنوب افريقيا على الحدود بين انغولا وناميبيا بعد فشل تدخلها في انغولا من اجل القاء القبض على محاربي الحرية الناميبيين اعضاء منظمة سوابو . وكشف القناع في هذه السنة – واكد ذلك ايضا الخبير المعروف بالشؤون الافريقية ، كولين لاجوم العامل كذلك في معهد «شيلوح» في محاضرة له امام منظمة يهودية في لندن ، نشرت تفاصيل عنها بعد ذلك في صحيفة « دافار » – ان الصناعة الجوية الاسرائيلية هي التي اقامت هذا الجدار الكهربائي (ومن يتصفح نسخ صحيفة مثل « افيشن ويكلي » وغيرها يعرف ان صناعتنا الجوية خبيرة بانتاج الجدران الشائكة من مختلف الانواع ، كهربائية وغير كهربائية . وهي تقترح خدماتها الجيدة في هذا المجال على كل من يمتلك المال وكل من هو بحاجة لهذا الانتاج). ومن المعروف ان بناء شبكة جدران شائكة بهذا الطول (يصل طول الحدود الى الاف الكيلومترات !) هو عمل ، كما يقولون عندنا ، بحاجة الى مستوى رفيع من الدقة والتنظيم والى مقدرة تنفيذ عالية جدا . ويمكن الاضافة وهو يدر ارباحا طائلة . قليلة هي الدول في العالم الغربي التي تمتلك المقدرة على تنفيذ عمل كهذا . وكما نرى فان جنوب افريقيا نفسها لم تصل بعد الى هذا المستوى . ويمكن الاسف فقط على ان هذه المقدرة جرى التعبير عنها في قبول عمل مخجل جدا وحقير جدا .

٣ – تعاون سياسي ، خاصة في الدعاية داخل الولايات المتحدة

لقد رأينا ان احدى الخدمات التي تقدمها حكومة اسرائيل للانظمة الطاغية في جنوب افريقيا هي نشر صور الطغاة المحليين مع زعماء اسرائيليين (من امثال موتي غور) التي تنشر بعد ذلك في الولايات المتحدة وتستعمل كاثبات بحسب الامكان ، على طبيعة هؤلاء الطغاة « التقدمية » او غير المخيفة الى ذلك الحد الذي يصورونه) . ومن يتجرأ في دوائر واسعة في الولايات المتحدة على مهاجمة دولة اسرائيل وتعريض نفسه لخطر الاتهام « باللاسامية » او بـ « الكراهية الذاتية » في حالة كونه يهوديا ؟ خدمة كهذه بالذات قدمها قادة اسرائيل لنظام الابرتهايد . العلاقات واللقاءات الرسمية وما اشبه تستخدم في العالم الغربي ، وبشكل خاص في الولايات المتحدة ، من اجل اضفاء الشرعية على نظام جنوب افريقيا .

– عمليا – كما تقول التقارير حول هذا منذ سنوات وبشكل خاص صحف رجال الاعمال الامريكيين بالذات مثل « بيزنس ويكلي » او « فورتشن » أقيمت في الولايات المتحدة منذ سنوات علاقات وطيدة بين سفارة جنوب افريقيا و « اللوبي اسرائيلي » في الولايات المتحدة والقسم نفسه من الطائفة اليهودية هناك الواقع تحت سيطرة اسرائيلية كاملة . وتقوم تايوان في السنوات الاخيرة بجزء من هذا « الحلف المقدس » . وتمتلىء الصحف الغربية بالاخبار حول تحالف جنوب افريقيا واسرائيل وتايوان ، هذا التحالف الذي يسعى الى دفع الولايات المتحدة نحو سياسة متطرفة اكثر وبشكل خاص ضد « العالم الثالث » والاتحاد السوفييتي .

وتعود بداية هذا التحالف ، وبشكل خاص المرحلة الاسرائيلية – الجنوب افريقية فيه ، الى ايام الدكتور كيسنجر . وكتبت الصحيفة الانكليزية الاسبوعية المشهورة « ايكونوميست » (٥–١١–١٩٧٧) انه : « مع بداية عام ١٩٧٥ طلب الدكتور كيسنجر سرا من حكومة اسرائيل ان ترسل جيشا الى انغولا ليحارب الى جانب جيش جنوب افريقيا ضد الحركة الشعبية الانغولية التي تلقت الدعم الكوبي » . وقدم الاسرائيليون حلا وسطا لدى رفضهم القيام بهذا العمل ففي نهاية الامر ارسلوا الى جنوب افريقيا بعض المدربين الخبراء في الحرب ضد حرب العصابات مع معدات صنعت خصيصا لهذا الهدف . (ومن المهم معرفة هذه المعدات ؟! – شاحاك) وبالمقابل ادرك الاسرائيليون ان طلب كيسنجر هو ضوء اخضر لتعاون اسرائيلي جنوب افريقي . وتواصل ال « ايكونوميست » : « في ابار ١٩٧٦ وصل رئيس حكومة جنوب افريقيا ، جون فورستر في زيارة رسمية . ووقع على سلسلة كاملة من الاتفاقيات ، على علاقات اقتصادية وعسكرية كان مركزها رغبة جنوب افريقيا في تمويل بعض برامج اسرائيل العسكرية باهظة التكاليف . وتعهدت اسرائيل بان تدفع مقابل هذا عن طريق تزويد جنوب افريقيا بالسلاح والتدريب » .

وتفصل ال « ايكونوميست » في هذا المقال : « دفعت جنوب افريقيا الاموال من اجل بناء كل الجيل المقبل من الاسطول الحربي الاسرائيلي .. ومقابل الاستثمار تتسلم جنوب افريقيا اول اربع او خمس سفن تبنى . ويوجد في حيفا .) مهندسا من جنوب افريقيا لمراقبة العمل في احواض بناء السفن في حيفا . ووافقت اسرائيل على المساعدة في تحديث الدبابات من طراز « تشانتوريون » التابعة لجيش جنوب افريقيا » ؟ (امر مهم وهو ان منتجة هذه الدبابات ، بريطانيا ، ترفض القيام بهذا العمل !)

وبعد استعراض مفصل جدا للشركات الاسرائيلية من نوع «التدران» وقائمة المعدات العسكرية التي زودت بها جنوب افريقيا تخلص ال « ايكونوميست » الى القول : « في زمن الحرب تحمل قوافل السفن الفحم الى اسرائيل وتقوم قوات البحرية الاسرائيلية والجنوب افريقية بحمايتها!» وحظيت « اتصالات دقيقة مع ادارة واشنطن باجابة قالها الامريكيون بنصف فم وهي انهم لا ينظرون من اسرائيل ان تغير طريقها » وهذا ربما لان الامريكيين يريدون استغلال اسرائيل كانبوب سري الى جنوب افريقيا » .

وفي هذه الاثناء مر الزمن . الانبوب السري اصبح مكشوفا والتحالف يعمل.

وسنرى في العدد القادم الوضع في القارة الاسيوية .

على طريق العودة :

مسيرة شعبية مهيبة الى كفر برعم لتجديد العهد واحياء الذكرى

الجش — كفر برعم — لمراسلنا في اعالي الجليل — بقلوب مفعمة بالامل والاصرار على العودة الى الديار واستعادة الحق المغتصب انطلقت صبيحة اول أيام عيد الفصح المجيد لدى الطوائف المسيحية الغربية، الاحد ٤/١٩، مسيرة العودة الى كفر برعم، القرية الرمز.

وفي التاسعة صباحا تجمع عند مداخل قرية الجش حشد ضخم من أبناء كفر برعم (اكثر من ١٠٠٠ مواطن) الذين توافدوا من جميع اماكن سكناهم في مختلف انحاء البلاد بالاضافة الى مجموعة كبيرة من اهالي الجش الاصليين.

وسارت المسيرة بانتظام وبرز فيها الشبان والصبايا وطلاب الجامعات والمدارس الثانوية بشعاراتهم المطالبة ب: « يا بيغن اوفي العهود — عا بلدنا بدنا نعود » و « بالروح بالدم نفديك يا برعم » و « على برعم راجعين رغم انف الظالمين » و « برعم حقنا لانطلب حسنة » و« اكفى ٣٢ سنة من الظلم » و « سنرجع مهما يمر الزمن .. » وعلى طول الطريق من الجش وحتى كفر برعم انطلقت حناجر المشاركين في المسيرة بالهتافات مثل : « بيغن يا ناكث الوعود » و« لا تهويد ولا تشريد عن اراضينا ما بنحيد » ونشيد : « بلادي بلادي .. » وفي اثناء المسيرة وبشكل عفوي اخذت مجموعات الشبان والصبايا بالغناء : « سكابا يا دموع العين سكابا .. اخلوا ارضي ظلما واغتصابا .. انا عربي وارضي عربية اخذت ارضي الحكومة الصهيونية » .

وفي كفر برعم حيث كتب «...» بصبغ سنوات احد السواح على الجدار المتبقي من الكنيس « لقد حافظ اهالي كفر برعم على هذا الاثر التاريخي لمدة الفي عام ، ولكن اسرائيل هدمت بشكل بربري ، جميع بيوت كفر برعم » ، اقيمت صلوات العيد في كنيسة القرية ، البناء الوحيد الذي لا يزال قائما هناك .

بعد ذلك انتشر المشاركون في المسيرة بين اطلال كفر برعم والكروم المحيطة بها ، الشيوخ وذكرياتهم وحسراتهم والشبان وعزيمتهم واصرارهم على استعادة الحق والوطن .

واستمرت المسيرة مسافة ٨ كيلو مترات والحناجر تهتف لمناسبة عيد الفصح عند اليهود والذي صرخ فيه النبي موسى عليه السلام في وجه فرعون « اطلق شعبي » عشر مرات . فقد ردد اهالي كفر برعم هذا النداء « اطلق شعبي يا فرعون » موجهين كلامهم الى حكام هذه البلاد .

وشارك في هذه المسيرة شيوخ تجاوزوا الثمانين ونساء حوامل واطفال في عرباتهم . وكانوا جميعا يرددون الشودة كفر برعم التي سننشرها على الصفحة الادبية يوم الجمعة القادم .

ومما يجدر الاشارة اليه ان وسائل الاعلام الاسرائيلية قد تجاهلت هذه المظاهرة الكبيرة رغم الاعلان عنها منذ ٣ أسابيع .

تأجيل المؤتمر القطري للسلطات المحلية العربية

حيفا — مكتب « الاتحاد » — يعقد بعد غد ، الخميس ، اجتماع بين ممثلي اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية وبين ادارة مركز السلطات المحلية . وسيبحث الجانبان قضايا الميزانيات والعجز المالي ، الذي تعاني منه السلطات المحلية العربية . ولهذا السبب تأجل عقد المؤتمر القطري للسلطات المحلية العربية الذي كان من المقرر عقده في هذا التاريخ .

مخيم تمجيد العمل والكدح في ام الفحم

× المتطوعون ينفذون ١٩ مشروعا هاما ×

❋ ١٥٠٠ متطوع من البلاد والمناطق المحتلة والنرويج والدنمارك ❋ وحدة الجماهير العربية تظهر في ابهى صورها ❋ القوى الدمقراطية اليهودية تؤكد تضامنها مع نضال المجالس المحلية العربية ❋

ام الفحم — لمراسلنا — شهدت ام الفحم ، ام القرى العربية في بلادنا ، ثلاثة ايام رائعة من تلك الايام التي مجد فيها المتطوعون اليهود والعرب ، الذين توافدوا الى البلدة من المثلث والجليل والساحل والنقب ومن المناطق العربية المحتلة والنرويج والدنمارك والى جانب ابناء البلدة ، الكدح والعمل. وتحولت ايام المخيم الثلاثة للعمل التطوعي في ام الفحم ، الذي اختتم مساء أمس الاول ، الاحد ، الى مظاهرة رائعة لوحدة الصف النضالية لجماهيرنا العربية ولتشبثها بوطنها وعزمها على المضي قدما في نضالها من اجل المساواة ، ولا اقل من المساواة ، ومن اجل حقها في التطور والعيش الكريم على ارض وطنها ، الذي لا وطن لها غيره .

وعبرت مشاركة وفود القوى الدمقراطية اليهودية في المخيم عن تضامن هذه القوى اللامحدود مع نضال البلدة وكل المجالس المحلية العربية ، من اجل المساواة في الميزانيات والحقوق وعن دعمها لنضال الجماهير العربية العام .

وقد تمكن المتطوعون ال ١٥٠٠ من خارج البلدة والمئات من ابنائها خلال هذه الايام من تنفيذ وانجاز ١٩ مشروعا منها مشاريع بناء جدران للمدارس والشوارع المختلفة ومد انابيب شبكة المياه . وانجزوا بناء جدران واقية تبلغ مساحتها ٨٠٠ متر مربع وشقوا شوارع في منطقتي البيار وعين الدروة طولها ٧٠٠ متر وغطوها بالكركار . كما انجز المتطوعون مد شبكة انابيب مياه طولها ٧٠٠ متر . ونفذوا اعمال صيانة في مدارس البلدة المختلفة وفي مسجدي العرائش والغلايل . كما ركبوا الحواجز الحديدية الواقية في حي اغبارية وحي جبارين وبنوا عبارة لتصريف المياه في منطقة عين المغارة . وقد قدر عدد ايام المخيم الثلاثة بـ ٥ الاف يوم عمل تقدر قيمتها باكثر من ١٥ مليون ليرة. وقدرت لجنة المخيم قيمة الطعام ، الذي تبرع به الاهالي ، بحوالي نصف مليون ليرة كما جمعت تبرعات مالية قدرها ٢٢٠ الف ليرة ، بالاضافة الى ان الاهالي تبرعوا بسياراتهم ومعدات العمل اللازمة الاخرى .

وقد اعلنت لجنة المخيم في بيان اصدرته ان بعض الفرق ستستمر يوم الاثنين ، امس ، في انجاز المشاريع نهائيا . وشكرت كل القوى المشاركة في العمل ، « التي سجلت بسواعدها الجبارة اجمل صورة عرفتها ام الفحم عن عطاء الانسان الذي لا يألو جهدا ولا يتوانى ابدا في خدمة شعبه وبلده » .

هذا وتحولت امسيات المخيم الى مهرجانات سمر وثقافة وفن تخللتها الكلمات الموجهة .

تجاوب شعبي وبرلماني واسع — بقية

الفئات والقطاعات الشعبية في مدينة الناصرة وشارك فيه رئيس البلدية النائب توفيق زياد ونوابه وقدس الاب نشنائيل شحادة والكاتب اميل حبيبي والسيد توفيق العفيفي ، وسكرتير مجلس الطائفة الارثوذكسية فؤاد جريس والشاعر سالم جبران وسكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية المهندس وليد شحادة وغيرهم . وكانت الناصرة عبرت عن تضامنها في اجتماع شعبي ضخم عقد بدعوة من البلدية يوم السبت الماضي وتكلم فيه كل من توفيق زياد ونائبه رامز جرايسي والسيد عون الله عون الله سكرتير لجنة مكافحة الاجرام وعضو ادارة مجلس كفر ياسيف عبد الكريم صفية. ونقد الاجتماع بالمذبحة مشيرا الى ايدي السلطة في تخطيطها وتنفيذها . م جمع الحاضرون مبلغا اوليا لتعويض المتضررين من المجزرة بحجم ٦٥٠ الف ليرة . هذا وقد انبثق عن وفد الناصرة الى كفر ياسيف وفد مقلص قام بزيارة جولس حيث قدم التعزيات للوي فقيدها الشاب .

كما قامت بزيارة كفر ياسيف وابو سنان وفود من الرينة ويافة الناصرة وعين ماهل والمغار والطيبة وباقة الغربية وعرب النقب وكيبوتس مشمار هعيمق والرامة وشفاعمرو وعبلين وعكا ونهاريا ومعلوت ترشيحا وحيفا والقدس وكذلك من الكلية الارثوذكسية في حيفا وحركة النساء الدمقراطيات في قرى عكا وحيفا . وقام بالزيارة اعضاء الكنيست ابراهام لفنبراون (الجبهة) وحاييم باروليف وموشيه شاحل وداني روزليو وحايكا غروسمان ومئير تلمي (المراخ) وروني ميلوا (الليكود) وسكرتير اتحاد الكيبوتسات دوب بيلح ورؤساء بلديات عكا ونهاريا ومعلوت ترشيحا

وعدد كبير من الدمقراطيين اليهود وابيي نتان وغيرهم . ووصلت برقيات من جبهة الناصرة الدمقراطية وهانس ونوسكا ايرخت وكتلة الجبهة في مجلس الطيرة المحلي واليعزر فايلر واصدقاء من كيبوتس يد حنا وكيبوتس الكابري وفكتور غراي والهيئة التدريسية وطلاب مدرسة جديدة ب ومجلس مجد الكروم ووكيل مطرانية الروم الارثوذكس في عكا وسائر الجليل والطلاب الشيوعيين في رومانيا .

وفي ابو سنان اعلن طلاب ومعلمو المدارس الاضراب ليوم واحد .

واعلنت لجان الاباء في ٢٨ قرية من الجليل الغربي في اجتماع موحد لها عن استنكارها للهجوم الوحشي على كفر ياسيف وانضمت للمطالبة الجماهيرية بتشكيل لجنة تحقيق .

وقررت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي في اجتماعها التضامن مع اهالي كفر ياسيف وجولس وابو سنان وادانت السلطات المختصة بارتكابها الجريمة . وكذلك قررت لجنة قطاع البطوف التابعة للحزب .

لجنة المبادرة

واصدرت لجنة المبادرة الدرزية بيانا تاليا لقي اشد التقدير والاحترام في قرى المنطقة . وقد اكد البيان على اهمية التآخي ووحدة الصف بين جميع طوائف شعبنا .

تبرعات

واصدرت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ، وهي التي تبنت حملة التبرعات لمساعدة منكوبي الاحداث المحزنة بين جولس وكفر ياسيف ، بيانا دعت فيه جميع السلطات المحلية في البلاد والمؤسسات المالية والصناعية والاقتصادية والبنوك والاحزاب المختلفة الى الاسهام السخي في حملة التبرعات . ودعت السلطات المحلية بالذات الى تبني الحملة كل في قريتها و مدينتها . واعلنت اللجنة عن فتح حساب خاص للحملة في فرع بنك باركليز ديسكونت في عكا القديمة

رقم ٢٣٢٤٥ .

تصحيح ..

هذا وجاءنا من مجلس كفر ياسيف ان عدد البيوت التي تعرضت للاعتداء في القرية بلغ ٦٨ بيتا (وليس ٦٢ كما نشر سابقا) و ١٧ محلا تجاريا و٢٨ سيارة .

كما سقط سهوا في خبر الاتحاد السابق ذكر اسم رئيس مجلس المشهد المحلي السيد محمد يوسف حسن بين رؤساء المجالس الذين زاروا كفر ياسيف تضامنا .

تحقيق

وذكرت صحيفة «هآرتس» امس الاثنين ان الشرطة العسكرية تحقق في الانباء عن قيام جنود رسميين من الجيش الاسرائيلي قاموا بالاشتراك في الاعتداء على كفر ياسيف .

مقتل مدرس في راهط في حادث مؤسف

بئر السبع — لمراسلنا — لقي المدرس محمد عجمي مصرعه يوم الاحد، امس الاول ، في شجار وقع بينه وبين محمد الجمار وذلك نتيجة خلافات بينهما على الحد بين قطعتي ارض بممتلكاتها في راهط . وكان المدرس محمد عجمي قد اتصل بالشرطة منذ يوم الجمعة الماضي الا ان الشرطة لم تهتم بالامر على الرغم من تحذيره لها واكتفت بالقول ان بامكانها الحضور الى راهط فقط يوم الاثنين . ويؤكد الاهالي ان الشرطة لم تقم بواجبها في هذه القضية والتي كان من الممكن ان لا تتطور الى حد المأساة .

مجزرة صيدا — بقية

وقالت هذه المصادر ان احد القتلى هو صديق حميم للخائن حداد .

واضافت ان الناس في المنطقة التي تسيطر عليها الميليشيات الانعزالية في الجنوب ، خرجوا الى الشوارع في اعقاب انفجار اللغمين وهم يصرخون منددين باسرائيل التي « تتركنا نموت دون ان تفعل شيئا » !

وقالت ان العميل سعد حداد لم يتمكن من تهدئتهم الا بعد ساعة من الزمن . واضافت انه بعد ذلك شكا الى احد اصدقائه من سوء حالته الصحية وانهار تماما في الساعة الرابعة بعد الظهر ونقلته طائرة اسرائيلية الى مستشفى « رمبام » بحيفا للمعالجة .

ولكن اذاعة صوت فلسطين اذاعت ان العميل الانعزالي سعد حداد اصيب بجراح بليغة جراء انفجار احد اللغمين المذكور .

هذا وقد عقدت القيادة المشتركة في الجنوب اجتماعات بحثت فيها الاعتداءات الاسرائيلية — الانعزالية التي تستهدف تصعيد التوتر في الجنوب وعلى طول نقاط التماس في بيروت الامر الذي يؤكد ان المؤامرة مستمرة على وحدة لبنان وعروبته .

هذا واذاع راديو دمشق ان الميليشيات الانعزالية ، بدأت امس في قصف مدينة صور ايضا ولا يعرف حتى الان مدى الاضرار التي اصابت المدينة . وقد انكرت اسرائيل انها اشتركت في عمليات القصف .

كلمة « الاتحاد » — بقية

وفلسطيني ، تريد ان تستغل مآسينا ، دموع الامهات الثكالى في جولس وكفرياسيف وابو سنان ، من اجل كسب انتخابي حقير في الانتخابات القادمة .

هذا هو المعنى القذر لما جاء في مؤتمر صحفي وفي منشور غير واضح التوقيع من تحريض دموي على مجلس كفرياسيف المحلي وخصوصا على رئيسه الجبهوي رفيقنا المسؤول عن شعبه كله وعن وحدة صف شعبه كله — نمر مرقص .

اننا نرى في هذه المحاولة الخسيسة برهانا آخر على تورط السلطة في اقتراف المجزرة الهولاكية لا مجرد تغاضٍ عن اقترافها . ونرى في هذه المحاولة الخسيسة ، ايضا، اشارة الى فزع « اليد العليا » خوفا من فضيحتها امام شعبها نفسه . انها اشارة الى مدى افلاسها السياسي والى الحضيض الذي انحدرت اليه في محاولتها انقاذ نفسها من الفضيحة .

ونحن ، حين نكشف عن ابعاد هذه المحاولة الخسيسة ونتصدى لها وندعو الى اشد اليقظة في مواجهتها ، نعتبر ان مجرد اللجوء الى هذه المحاولة هو دليل على ان وحدة هذا الشعب الصامد في وطنه ، من دروز ومسيحيين ومسلمين ، قد اضاعت صواب « اليد العليا» وجعلتها تفضح نفسها بنفسها وتكشف عن الهوية الحزبية القذرة لاعوانها .

ماذا تريدون ان تقولوا لهذا الشعب ايها المسؤولون الحزبيون في هذه الدولة ؟ اتريدون ان يفهم، مما حدث ، انكم تهددون هذا الشعب : اما بمجازر كفرياسيفية واما ان يخنع ويذل لكم ولسياستكم ، سياسة النهب والهدم والتهويد والتشريد والمصادرة ، حتى تسوقوه كالاغنام الى مسلخكم في جنوب لبنان ؟ انه يفهم هذه « الرسالة » حق الفهم . وقد فهمها منذ مجزرة كفرقاسم وبعدها مجزرة يوم الارض حتى لم يعد امامه من منجاة سوى وحدة الصف ..

لقد دفع شعب لبنان الشقيق ابهظ ثمن ، بالارواح وبالممتلكات وبالتاريخ ، حتى عرفكم حق المعرفة وعرف « الرسالة الحضارية » التي تحملونها . الان تتهاوى على رؤوسكم في لبنان ، في جنوبه وفي شماله ، الاطلال التي خلفتموها وراءكم . وتتاصل ضدكم في لبنان وحدة شعبه البطل ، من دروز ومسلمين ومسيحيين شعبا حضاريا واحدا . فكيف يسمح لكم هوسكم بمجرد التفكير بأن تمسوا وحدتنا هنا — وحدتنا التي اصبحت حياتنا ووجودنا ؟!

وليعلم كل وسواس خناس ، ان كان هذا الخناس مجرد عميل او كان « اصيلا » ، اننا كلنا — في كفرياسيف وابو سنان وجولس ، من كفرقاسم حتى دير ياسين ومن المغار وعيلبون حتى مجدل شمس ، كلنا بنو معروف ! كلنا سلطان باشا الاطرش ! كلنا وليد جنبلاط ! كلنا شعب اصيل صامد بوحدة صف في وطنه كالبنيان المرصوص .

فما اروع هذا الشعب وما اروع تاريخه النضالي الحافل بالامجاد ! وما اروع صموده في حاضره ! وما اروع تضحياته واستعداده للمزيد من العطاء ! وما اروع المستقبل الرضي الهنى الآمن الذي ينتظره لا محالة .

الشعب السوري — بقية

الكبرى والقتال العنيد ضد الاستعمار والرجعية والظلم وكل انواع التفرقة الطائفية تحت علم وحدة الشعب من جل اهدافه النبيلة في الحرية والاستقلال والتقدم الاجتماعي .

❋ مبروك ❋

رزق رفيقنا وزميلنا نظير مجلي وزوجته الرفيقة ابتهاج طفلة جديدة شقيقة نسرين ، اسمياها « ميسلون » .

نتمنى للمولودة الجديدة حياة السعادة والسلام في ظل والديها وشعبها .

العاملون في هيئة تحرير « الاتحاد » والادارة

اعلان بلدية الناصرة

تعلن بلدية الناصرة عن حاجتها لـ (مراقب داخلي) للعمل بوظيفة كاملة ، على ان تتوفر في المتقدم لهذه الوظيفة ما يلي :

١ — ان يكون حاصلا على شهادة جامعية في احد المواضيع التالية : الهندسة ، القانون ، مراقبة الحسابات ، الاقتصاد .

٢ — ان يكون صاحب خبرة باعمال الادارة والتنظيم مع خبرة في القانون .

٣ — عليه ارفاق نسخ عن الشهادات التي تؤهله لاشغال الوظيفة .

تقدم الطلبات الى سكرتير البلدية خلال ساعات الدوام الرسمية ، واخر موعد لقبول الطلبات هو يوم الاربعاء ٦—٥—١٩٨١ .

توفيق زياد
رئيس بلدية الناصرة





الاتحاد

شارع الحريري ٩

ص. ب ١٠٤

هاتف ٥١١٢٩٦/٧ — ٠٤

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

مطبعة « الاتحاد » التعاونية — حيفا — شارع الوادي ٤٢ هاتف ٦٧١٤٥٧ — ٠٤